فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الخميس 2024/9/19 العدد : 6532

الخبر الرئيسي

الجمعية العامة للأمم المتحدة تعتمد قراراً يطالب "إسرائيل" بإنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية

... ص 4

أبرز العناوين

"سيغرقكم طوفان الاستشهاديين".. القسام تتوعد الإسرائيليين

جالنت يعلن دخول الحرب مرحلة جديدة وهليفي يهدد بقدرات لم تُستخدم بعد

موجة جديدة من التفجيرات..."الصحة اللبنانية": 20 شهيداً و450 جريحاً وحرائق في عشرات المنازل

جيش الاحتلال يقر بتدمير 96 ألف منزل بغزة ويبرر جريمته لسبب "التفخيخ"

ولي العهد السعودي: لا علاقات مع "إسرائيل" دون دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	السلطة الفلسطينية ترحب بقرار "الجمعية العامة" وتصفه باللحظة الفاصلة	6
.3	المخابرات الفلسطينية بالضفة ترفض قراراً قضائياً بإطلاق سراح الصحافي أحمد بيتاوي	7
.4	وزارة العمل ووكالة التنمية البلجيكية توقعان اتفاقية لتوفير 900 فرصة تشغيلية	7
	المقاومة:	
.5	"سيغرقكم طوفان الاستشهاديين".. القسام تتوعد الإسرائيليين	7
.6	الاحتلال يكشف تفاصيل جديدة عن مقتل 4 جنود في كمين برفح	8
.7	شهيدان في مخيم شعفاط وغرب رام الله واقتحامات واشتباكات في مناطق عدة	9
.8	حماس: قرار جمعية الأمم المتحدة انتصاراً مهما وتأكيداً على حجم عزلة الكيان الصهيوني	9
.9	الرشق: العدوان على لبنان لن ينال من إرادة وصمود المقاومة	10
	الكيان الإسرائيلي:	
.10	جالنت يعلن دخول الحرب مرحلة جديدة وهليفي يهدد بقدرات لم تُستخدم بعد	10
.11	الفرقة 98 تتحرك شمالا: "إسرائيل" تنقل ثقلها العسكري إلى جبهة لبنان	12
.12	وزراء ونواب يطالبون نتنياهو بتبني "خطة الجنرالات" للسيطرة على شمال غزة	12
.13	"إسرائيل" تدعي أن التفجير في تل أبيب قبل نحو عام كان محاولة فاشلة لاغتيال يعالون	13
.14	إعلام أمريكي: "إسرائيل" قررت تبكير تفجيرات "البيجر" خشية اكتشاف مخططها	14
.15	جيش الاحتلال يعلن اعتراض مسيّرة في طبريا أطلقت من العراق	15
.16	استطلاعان: أغلبية تؤيد حربا على لبنان وحزب يجمع بين بينيت وليبرمان في الصدارة	15
	الأرض، الشعب:	
.17	"الإبادة الجماعيّة" في يومها الـ 349.. شهداء وجرحى في جباليا وقصفٌ مكثّف على غزة	17
.18	هيئة الأسرى: مرض "الجرب" يهدد حياة المعتقلين الأشبال في سجن عوفر	17
.19	جيش الاحتلال يقر بتدمير 96 ألف منزل بغزة ويبرر جريمته لسبب "التفخيخ"	18
.20	منظمات: "إسرائيل" تمنع 80% من شحنات الغذاء من دخول غزة	18
.21	الأورومتوسطي: المقابر الجماعية العشوائية بغزة باتت ظاهرة	19
.22	الاحتلال ينكّل بسائقي شاحنات المساعدات ويعتقل العديد منهم	20

	مصر:	
23.	مصر ترفض أي تعديلات بشأن الأمن على حدودها مع غزة	20
24.	السيسي وبلينكن يؤكدان ضرورة المضي قدما في مفاوضات غزة	21
25.	"الخارجيَّة المصريَّة": حماس فصيل فلسطينيّ وطنيّ التزم بالاتِّفاق والتَّفاهمات	21
	الأردن:	
26.	وزير خارجية الأردن: إلغاء اتفاق السلام مع "إسرائيل" لا يخدم الفلسطينيين	22
	لبنان:	
27.	موجة جديدة من التفجيرات..."الصحة اللبنانية": 20 شهيداً و450 جريحا وحرائق في عشرات المنازل	22
28.	ميقاتي يتعهد ببذل كل الجهود لمنع الحرب على لبنان	25
29.	صفي الدين: للعدوان عقاب خاصّ وآتٍ حتماً	26
	عربي، إسلامي:	
30.	ولي العهد السعودي: لا علاقات مع "إسرائيل" دون دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية	26
31.	"الوزاري العربي – الإسلامي" يبحث إنهاء الكارثة الإنسانية في غزة	27
32.	سورية: عشرات الإصابات بانفجارات متزامنة لأجهزة لاسلكية في دمشق ودرعا والقنيطرة	27
33.	إيران تتهم "إسرائيل" بارتكاب "مذبحة" بعد تفجير أجهزة اتصال لحزب الله في لبنان	28
34.	ترحيب عربي إسلامي بقرار أممي تاريخي ضد "إسرائيل"	28
35.	"المقاومة الإسلامية" بالعراق تؤكد استمرار العمليات ضد الاحتلال بوتيرة متصاعدة	29
36.	تركيا: أحكام بسجن 37 متهماً بالتجسس لصالح الموساد الإسرائيلي	29
	دولي:	
37.	بلينكن يعلن الاتفاق على 15 من أصل 18 بندا بصفقة وقف إطلاق النار	30
38.	بلينكن ينفي معرفة الولايات المتحدة أو تورطها في تفجير أجهزة الاتصال في لبنان	30
39.	البيت الأبيض يحذر من أي تصعيد بعد الانفجارات في لبنان	31
40.	غوتيريس لـ"العربي الجديد": مستوى القتل والدمار في غزة غير مسبوق	31
41.	وزير الدفاع التايواني: فريق الأمن الوطني يولي اهتماما كبيرا" لتفجير أجهزة "بيجر" في لبنان	32

42.	شركة آيكوم: لا يمكننا تأكيد شحن منتج لاسلكي مرتبط بتفجيرات لبنان	32
43.	كندا تفرض عقوبات جديدة على حماس ومستوطنين إسرائيليين وإيران	33
44.	رئيس فنلندا يدافع عن قرار شراء أسلحة إسرائيلية: ضرورة أمنية	33
45.	السيناتور ساندرز: المذبحة في غزة تُنفذ بمعدات عسكرية أميركية	34
46.	غوتيريش: تفجير أجهزة الاتصال "بيجر" يشير إلى خطر جدي لتصعيد كبير في لبنان	34
47.	فولكر تورك: يجب محاسبة المسؤولين عن تفجير أجهزة الاتصال في لبنان	34
48.	المتحدث باسم الكرملين: موجة تفجير أجهزة الاتصال في لبنان تهدد بمفاقمة التوتر في منطقة متفجرة	35
49.	تحليل بيانات: ألمانيا علقت تراخيص تصدير الأسلحة لـ"إسرائيل"	35
50.	متظاهرون في ماريلاند الأميركية يحتجون على مزاد لبيع الأراضي الفلسطينية	36
51.	منظمة الصحة العالمية: دبابتان إسرائيليتان أطلقتا النار السبت على قافلة مساعدات في غزة	37
	حوارات ومقالات	
52.	الإسلاميون والقوميون والسابع من أكتوبر: مرحلة جديدة من التعاون والتنسيق... قاسم قصير	37
53.	التصعيد الإسرائيلي: أكثر من حرب استنزاف وأقل من حرب شاملة... جمال زحالقة	39
54.	ضربة معنوية لكن ليست استراتيجية... رون بن يشاي	43
	كاريكاتير:	45

***

١. الجمعية العامة للأمم المتحدة تعتمد قراراً يطالب "إسرائيل" بإنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية

صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالأغلبية، اليوم الأربعاء، على مشروع قرار يطالب بأن تنهي إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، "وجودها غير القانوني في الأرض الفلسطينية المحتلة" خلال 12 شهرا، بناء على فتوى طلبتها الجمعية العامة من محكمة العدل الدولية بشأن الآثار القانونية لسياسات إسرائيل وممارستها في فلسطين.

واعتمد القرار بأغلبية 124 صوتا، في حين امتنعت 43 دولة عن التصويت، وعارضت القرار 14 دولة هي: الولايات المتحدة الأميركية، الأرجنتين، الباراغواي، جمهورية التشيك، المجر، فيجي،

ومالاوي، وميكرونيزيا، وبابوا غينيا الجديدة، وبالاو، وتونغا، وتوفالو، ناورو، بالإضافة إلى دولة الاحتلال.

وقدمت دولة فلسطين مشروع القرار للمرة الأولى، خلال الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة للأمم المتحدة حول فلسطين، بعد حصولها على امتيازات إضافية بموجب قرار سابق من الجمعية العامة. كما دعمت مشروع القرار عدد من الدول منها الأردن والبحرين وتركيا والجزائر وجيبوتي والسودان والعراق وعُمان وقطر والكويت وليبيا ومصر والمغرب والسعودية وموريتانيا.

ويطالب القرار أن "تنهي إسرائيل– دون إبطاء– وجودها غير القانوني في الأرض الفلسطينية المحتلة في غضون مدة أقصاها 12 شهرا.

كما يطالب أن تمتثل إسرائيل دون إبطاء لجميع التزاماتها بموجب القانون الدولي، بما في ذلك على النحو الذي تنص عليه محكمة العدل الدولية وبأن تقوم إسرائيل بجملة أمور منها: سحب جميع قواتها العسكرية من الأرض الفلسطينية المحتلة، وإنهاء سياساتها وممارساتها غير القانونية بما في ذلك الوقف الفوري لجميع الأنشطة الاستيطانية الجديدة وإخلاء جميع المستوطنين من الأرض الفلسطينية المحتلة وتفكيك أجزاء جدار الفصل والتوسع العنصري الذي شيدته إسرائيل، وإعادة الأراضي وغيرها من الممتلكات غير المنقولة، وجميع الأصول التي تم الاستيلاء عليها منذ بدء احتلالها عام 1967، والسماح لجميع الفلسطينيين الذين هجّروا أثناء الاحتلال بالعودة إلى أماكن إقامتهم الأصلية، وعدم إعاقة الشعب الفلسطينية عن ممارسة حقه في تقرير المصير بما في ذلك حقه في إقامة دولة مستقلة ذات سيادة على كامل الأرض الفلسطينية المحتلة.

وتناشد الجمعية العامة في القرار جميع الدول الامتثال لالتزاماتها بموجب القانون الدولي. وتقرر عقد مؤتمر دولي خلال الدورة التاسعة والسبعين للجمعية العامة لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين وحل الدولتين لتحقيق سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الأوسط.

كما تدعو الجمعية العامة إلى عقد مؤتمر للأطراف المتعاقدة السامية في اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين في وقت الحرب، يتناول ما يلزم من تدابير لتنفيذ الاتفاقية في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية.

ويطلب القرار من الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة، خلال 3 أشهر، تقريرا عن تنفيذ هذا القرار.

موقع أخبار الأمم المتحدة، 2024/9/18

٢. السلطة الفلسطينية ترحب بقرار "الجمعية العامة" وتصفه باللحظة الفاصلة

رام الله– نيويورك: رحب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، اليوم[أمس] الأربعاء، باعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة، مشروع قرار قدمته فلسطين، يطالب إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، بإنهاء "وجودها غير القانوني في الأرض الفلسطينية المحتلة" خلال 12 شهرا. واعتبر عباس، حصول مشروع القرار، على تصويت ثلثي أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة، إجماعا دوليا على عدالة القضية الفلسطينية وانتصارا لحق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة. وأشار عباس إلى أن هذا القرار له أهمية خاصة، كونه اعتمد في لحظة تاريخية، حيث تجلس فلسطين لأول مرة في مقعد رسمي في الجمعية العامة للأمم المتحدة، حسب الترتيب الأبجدي للدول الأعضاء. وأصدر عباس تعليماته بمتابعة هذا الملف للعمل على تنفيذ بنود القرار.

من جهته، قال **مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور**، إن القرار الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة، يمثل نقطة تحول في مسار نضالنا من أجل الحرية والعدالة. وأضاف عقب التصويت، أن "هذا القرار يرسل رسالة واضحة مفادها أن الاحتلال يجب أن ينتهي في أسرع وقت ممكن، وأن للشعب الفلسطيني الحق في تقرير مصيره".

بدورها، رحبت **وزارة الخارجية**، بالإجماع التاريخي، واعتبرت الخارجية في بيان لها، القرار لحظة فاصلة، وتاريخية للقضية الفلسطينية وللقانون الدولي. وأوضحت الخارجية أن التصويت الإيجابي لأكثر من ثلثي الدول الأعضاء للأمم المتحدة هو استفتاء على أن هناك زخم وإجماع دولي على أن الاحتلال يجب أن ينتهي. ودعت الخارجية الدول التي لم تدعم القرار إلى مراجعة مواقفها، والخروج من المربع الخاطئ الذي لن يذكره التاريخ، والاصطفاف في المكان الصحيح للتاريخ، كما شددت على ان المواقف المرتجفة تعتبر تواطئا، وتشجع المجرمين على ارتكاب المزيد من الجرائم وهذا ما نشهده من إبادة جماعية ومجاعة في غزة، والضفة الغربية بما فيها القدس.

كما رحب **رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح** بتصويت الجمعية العامة، وقال في بيان له، إن هذا القرار انتصار لعدالة القضية الفلسطينية، ويعكس تأييد المجتمع الدولي للحق الفلسطيني وحقه في تقرير المصير ويدعو إسرائيل إلى الالتزام الكامل بمسؤولياتها القانونية التي تفرضها المعاهدات والاتفاقيات الدولية. **أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ**، أكد في بيان، أن اعتماد الجمعية العامة لهذا القرار بعد تصويت ثلثي الأعضاء لصالحه، بمثابة انتصار للعدالة الدولية وحقوق شعبنا الفلسطيني الساعي لإقامة دولته كبقية الشعوب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/18

٣. المخابرات الفلسطينية بالضفة ترفض قراراً قضائياً بإطلاق سراح الصحافي أحمد بيتاوي

رام الله: رفض جهاز المخابرات الفلسطيني، الأربعاء، قرار محكمة صلح نابلس شمالي الضفة الغربية، بالإفراج عن الصحافي أحمد بيتاوي بعد يوم من صدور القرار. وقال المحامي إبراهيم العامر وكيل الصحافي أحمد بيتاوي في تصريح صحافي: "لقد أصدرت محكمة صلح نابلس قراراً بالإفراج عن الصحافي بيتاوي، لكن المخابرات الفلسطينية رفضت تنفيذ القرار، وهذا غير قانوني". ووجّهت النيابة الفلسطينية بإيعاز من المخابرات تهمتين، الأولى: جمع وتلقي أموال غير مشروعة خلافاً للمادة 162 من قانون العقوبات لسنة 60، أما التهمة الثانية: حيازة أو حمل أو نقل سلاح أو ذخائر بدون ترخيص من الجهات المختصة خلافا لأحكام (2/1/ب) من القرار بقانون رقم 27 لسنة 2020 المعدل لأحكام المادة (2/25) من قانون الأسلحة والذخائر رقم 2 لسنة 1998".

العربي الجديد، لندن، 2024/9/18

٤. وزارة العمل ووكالة التنمية البلجيكية توقعان اتفاقية لتوفير 900 فرصة تشغيلية

رام الله: وقعت وزيرة العمل، رئيس مجلس إدارة الصندوق الفلسطيني للتشغيل إيناس عطاري، مع مديرة الوكالة البلجيكية للتنمية Enable في فلسطين كريستيل جوكيه، اليوم[أمس] الأربعاء، اتفاقية دعم لتنفيذ مشروع "مهارات من أجل التوظيف"، لتوفير 900 فرصة تشغيلية. وأكدت عطاري، عقب توقيع الاتفاقية في مقر الوزارة بمدينة رام الله، أن المشروع سيوفر 900 فرصة تشغيلية للباحثين والباحثات عن عمل، بالإضافة إلى العاملين الذين بحاجة لتطوير مهاراتهم في سوق العمل، مشيرة إلى أن المشروع يسعى إلى تقليل معدلات البطالة، والفقر، وسيساهم في دعم العجلة الاقتصادية في سوق العمل الفلسطيني. ونوهت إلى أن المشروع سيعمل على تقديم دورات مهنية وتقنية مكثفة، وتدريب على رأس العمل مدفوع الأجر، تستهدف العاطلين عن العمل في الضفة الغربية بما فيها القدس، لا سيما في ظل التحديات التي يشهدها سوق العمل الفلسطيني إثر استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/18

٥. "سيغرقكم طوفان الاستشهاديين".. القسام تتوعد الإسرائيليين

نشرت كتائب القسام مقطع فيديو جديدا ظهر فيه **الشهيد جعفر منى** منفذ عملية تل أبيب التي وقعت خلال أغسطس/آب الماضي. وأظهر المقطع الشهيد منى وهو في طريقه لتنفيذ العملية حيث

كان يسير في أحد الشوارع حاملا حقيبة ظهر قبل أن يوجه رسالة بتاريخ 18 أغسطس/آب 2024. وقال منى في رسالته بالصوت والصورة إنه عضو بكتائب القسام وإن "جذوة المقاومة لن تنطفئ حتى نردكم عن أرضنا وديارنا بعز عزيز أو بذل ذليل". وتضمن الفيديو أيضا **رسالة من مقاوم آخر** تم إخفاء صورته واسمه، قال فيها "أقدم نفسي رخيصة في سبيل الله تعالى"، مضيفا "أقول للعدو المجرم إن كل يوم يمر من العدوان على أهلنا في غزة سيضاعف فاتورة الدم والانتقام ولن يكون أمام الدماء إلا الدماء". وأضاف أن شلال الدم الجاري على أرض غزة العزة سيقابله طوفان من العلميات الاستشهادية التي ستقض مضاجعكم في عقر داركم". وتضمن الفيديو مشاهد من عمليات استشهادية سابقة نفذها المقاومون في قلب إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2024/9/18

٦. الاحتلال يكشف تفاصيل جديدة عن مقتل 4 جنود في كمين برفح

كشف جيش الاحتلال الإسرائيلي تفاصيل جديدة عن الكمين الذي نصبته المقاومة أمس الثلاثاء في رفح جنوبي قطاع غزة مما خلف مقتل 4 عسكريين وجرح 5. وبحسب المعلومات التي تم الكشف عنها، فقد فجرت كتائب القسام، مبنى برفح كان فيه قوة إسرائيلية، مستخدمة عبوة شديدة الانفجار مما أدى إلى مصرع العسكريين الأربعة على الفور، ومن بينهم طبيبة عسكرية. وحسب المراسلة العسكرية في الجيش الإسرائيلي، فإن الجنود تعرضوا بعد الانفجار لإطلاق نيران مكثف من قبل مقاومين فلسطينيين. كما هبطت مروحيات عسكرية إسرائيلية في منطقة العزبة غربي رفح لإجلاء القتلى والجرحى.

وقال شهود عيان للجزيرة إن المروحيات الإسرائيلية هبطت أكثر من مرة في المنطقة لإجلاء مصابين في صفوف جيش الاحتلال وسط تحليق كثيف لمقاتلات حربية إسرائيلية على ارتفاع منخفض غربي المدينة. كما أطلق جيش الاحتلال الإسرائيلي قنابل دخانية في المنطقة التي جرت فيها عملية الإجلاء.

من ناحية أخرى، قالت **إذاعة الجيش الإسرائيلي** إن المبنى المفخخ الذي انفجر بالجنود أمس هو أحد آلاف المباني التي تفخخها حماس، وإنه في رفح وحدها **يوجد أكثر من 14 ألف مبنى مفخخا.** وأضافت أن مقتل الجنود الأربعة جاء بعد أسبوع واحد فقط من إعلان الجيش القضاء على لواء رفح، مشيرة إلى أنه "حتى لو قضي على كتائب حماس سيبقى المسلحون يستهدفون الجنود" الإسرائيليين.

الجزيرة.نت، 2024/9/18

٧.شهيدان في مخيم شعفاط وغرب رام الله واقتحامات واشتباكات في مناطق عدة

محمد بلاص: استشهد مساء أمس، فتى مقدسي، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحام مخيم شعفاط في مدينة القدس. وأفاد شهود عيان أن قوات الاحتلال، اقتحمت مخيم شعفاط، واستخدمت الرصاص الحي بصورة عشوائية خلال الاقتحام والمواجهات في المخيم، وخلال ذلك أصيب الفتى هاني مجدي الكري (16 عاماً) بصورة حرجة. وفجر أمس، استشهد شاب من بلدة حبلة جنوب قلقيلية برصاص الاحتلال قرب نعلين، غرب رام الله . فقد أعلنت وزارة الصحة، استشهاد الشاب حسن يوسف حسن الشاعر (17 عاماً) برصاص الاحتلال. وفي بلدة قباطية جنوب شرقي جنين، اندلعت اشتباكات مسلحة في أعقاب تسلل قوات خاصة "مستعربين" إلى البلدة. وأفادت مصادر متعددة، بأن "مستعربين" تسللوا إلى البلدة بمركبتين تحملان لوحات تسجيل فلسطينية، وحاصروا منزلين. وروى شهود عيان لـ"الأيام"، أن المواطنين تمكنوا من اكتشاف عملية التسلل، قبل أن تدفع قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية إلى البلدة ومحيط المنزلين المحاصرين وسط اشتباكات مسلحة استهدف خلالها مقاومون القوات المقتحمة بالرصاص والعبوات الناسفة محلية الصنع.

الأيام، رام الله، 2024/9/19

٨.حماس: قرار جمعية الأمم المتحدة انتصاراً مهما وتأكيداً على حجم عزلة الكيان الصهيوني

غزة: رحبت حركة حماس، الأربعاء، باعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا يطالب "الكيان الصهيوني بإنهاء وجوده غير القانوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة". وقالت "حماس" إنها تعدّ "هذا التصويت تعبيرا عن الإرادة الدولية الحقيقية المؤيدة لشعبنا وحقوقه المشروعة، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس". وأضافت أنه "هذا القرار يعبر عن الالتفاف الدولي حول نضال شعبنا الفلسطيني وكفاحه من أجل حريته واستقلاله". وأوضحت أن "هذا القرار الذي يأتي بعد فتوى محكمة العدل الدولية بشأن الآثار القانونية الناجمة عن سياسات منظومة الاحتلال في فلسطين، يُعَدُّ انتصاراً مهما لشعبنا، وتأكيداً على حجم العزلة التي يعيشها الكيان الصهيوني الإرهابي". وأعربت الحركة عن "تقديرها للدول التي صوتت لصالح القرار، وندعوها لمزيد من الإجراءات والقرارات التي من شأنها أن تعزل كيان الاحتلال الفاشي، وتضغط لوقف حرب الإبادة التي يشنها ضد شعبنا، والمستمرة منذ حوالي العام، دون اكتراث منه بالقرارات الأممية الداعية لوقفها".

فلسطين أون لاين، 2024/9/18

٩. الرشق: العدوان على لبنان لن ينال من إرادة وصمود المقاومة

أدان عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزَّت الرّشق، بشدَّة تجدّد واستمرار العدوان الصهيوني ضدَّ الشعب اللبناني، واستهداف المواطنين المدنيين، بتفجير أجهزة الاتصالات اللاسلكية في مختلف الأراضي اللبنانية، ما أدّى إلى وقوع العديد من الضحايا والجرحى. وقال الرشق، في بيان صحافي، "تتحمل حكومة الاحتلال الفاشية كامل المسؤولية عن تداعيات هذا العدوان المستمر على لبنان، وما سبقه وما يتزامن معه من عدوان غاشم على قطاع غزة والضفة الغربية". وأوضح الرشق، أنَّ هذا الاعتداء الصهيوني الإرهابي هو اعتداء صارخٌ على الأرض والشعب اللبناني الشقيق، واعتداء سافر على السيادة اللبنانية، يكشف حقيقة هذا الكيان المنتهك لكل المواثيق والأعراف الدولية، ممَّا يضع المجتمع الدولي أمام مسؤولية قانونية لوضع حدّ لهذا الإرهاب الصهيوني، الذي بات يهدّد أمن واستقرار المنطقة.

فلسطين أون لاين، 2024/9/18

١٠. جالنت يعلن دخول الحرب مرحلة جديدة وهليفي يهدد بقدرات لم تُستخدم بعد

قال وزير الأمن الإسرائيلي يوآف جالنت يوم الأربعاء، إنّ الحرب تنتقل الآن إلى مرحلة جديدة حيث سيكون مركز الثقل في الشمال، مضيفاً: "أقدّر أننا في بداية فترة جديدة في الحرب، وعلينا أن نلائم أنفسنا. من المهم للغاية تنفيذ الأمور في هذه المرحلة بتعاون وثيق بين جميع المنظمات، وعلى جميع المستويات". وأوضح جالنت خلال زيارته القاعدة العسكرية رمات دافيد، أنّ الحملة العسكرية في الشمال تتطلب ملاءمة الظروف لها "لأن الموقف هنا أشد، إنها ليست حماس، بل شيء آخر، ويجب الاستعداد لهذا الأمر بشكل صحيح، وأخذ هذا في الاعتبار". وأضاف مخاطبًا الجنود والقيادات: "مركز الثقل ينتقل إلى الشمال، وهذا معناه أننا نقوم بتحويل القوات، والموارد، والطاقة نحو الشمال، ولم ننسَ المختطفين (المحتجزين الإسرائيليين في غزة) ولا مهامنا في الجنوب، هذا واجبنا ونحن نقوم به في ذات الوقت".

وتابع حديثه بالقول: "هذه العملية تنفّذها الجهات كافة، والمهمة واضحة وبسيطة، وهي إعادة سكان الشمال إلى منازلهم بأمان. أعتقد أنه عندما تنظرون إلى صورة الوضع، ستجدون أن الجيش الإسرائيلي حقق إنجازات ممتازة، إلى جانب الشاباك، ومع الموساد، ومع جميع الهيئات وجميع الأطر، وكانت النتائج مبهرة للغاية. نحن ندرك مدى أهمية تنفيذ الأمور في هذا الوقت بتعاون وثيق،

وهذا يحدث أولًا بين جميع اللاعبين داخل الجيش الإسرائيلي جنبًا إلى جنب مع المنظمات الأخرى وأيضًا على مستوى كبار القادة".

يأتي هذا في وقت شهد فيه لبنان، اليوم الأربعاء، دويّ انفجارات متزامنة في أكثر من منطقة في الضاحية الجنوبية لبيروت والبقاع وجنوب لبنان وسط تضارب المعلومات عن أسباب الانفجارات. وقال مصدر أمني لـ"العربي الجديد"، إن المعطيات الأولية تشير إلى أن الأجهزة اللاسلكية التي انفجرت هي محمولة وليست من نوع شحنة البيجر التي انفجرت أمس الثلاثاء، وأكدت وسائل إعلام تابعة لحزب الله انفجار أجهزة لاسلكية في أيدي حامليها في عددٍ من المناطق اللبنانية. وقالت وزارة الصحة اللبنانية إن 9 أشخاص استشهدوا وأصيب أكثر من 300 شخص بجروح، في تحديث لحصيلة موجة التفجيرات الجديدة التي طاولت أجهزة لاسلكية.

في غضون ذلك، تتواصل المشاورات الإسرائيلية بشأن جبهة لبنان. وقال رئيس هيئة أركان جيش الاحتلال هرتسي هليفي، خلال وجوده في مقر القيادة الشمالية اليوم: "لدينا قدرات كثيرة لم نستخدمها بعد، ويجري إعداد الخطط للمضي قدمًا". وصدّق هليفي خلال تقييم للوضع في مقر قيادة المنطقة الشمالية برفقة أعضاء منتدى هيئة الأركان العامة، على الخطط الهجومية والدفاعية للجبهة الشمالية. وأضاف: "عازمون للغاية على خلق الظروف الأمنية الكفيلة بإعادة السكان إلى ديارهم، وبلداتهم، مع التمتع بمستوى عالٍ من الأمان، ونحن جاهزون حقًا للقيام بكل ما يلزم من أجل تحقيق هذه الأمور. منذ قرابة العام، وطوال الحرب نحارب في غزة، حيث ما زال أمامنا هدفان رئيسيان ينبغي تحقيقهما، يتمثلان بتفكيك حماس وإعادة المخطوفين وقد حققنا الكثير من الإنجازات لكن ما زال الطريق أمامنا طويلًا".

وتابع بالقول: "لدينا الكثير من القدرات التي لم نستخدمها بعد، وقد رأينا هنا بعض الأشياء، وأعتقد أنها على مستوى جيد من الجهوزية، ونعدّ هذه الخطط للمراحل المقبلة. القاعدة هي أنه في كل مرة نعمل فيها في مرحلة معيّنة، تكون المرحلتان القادمتان جاهزتين للتنفيذ بقوة، وفي كل مرحلة يجب أن يدفع حزب الله ثمنًا باهظًا".

ولاحقاً، قال رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، في بيان مقتضب صادر عن ديوانه مساء الأربعاء: "سنعيد سكان الشمال إلى منازلهم بأمان". وبنفس الروح، قال نتنياهو في كلمة مصوّرة قصيرة جداً: " لقد قلت سنعيد سكان الشمال إلى منازلهم بأمان، وهذا ما سنفعله بالضبط". وتتزامن

تصريحات نتنياهو مع تفجير المزيد من أجهزة الاتصالات في لبنان، كما يوحي حديثه بأنه يشير إلى مرحلة مقبلة.

العربي الجديد، لندن، 2024/9/18

١١. الفرقة 98 تتحرك شمالا: "إسرائيل" تنقل ثقلها العسكري إلى جبهة لبنان

قرر جيش الاحتلال الإسرائيلي نقل الفرقة 98 وهي فرقة نظامية تضم وحدات مظليين وقوات كوماندوز، إلى الجبهة الشمالية، بحسب ما كشفت وسائل الإعلام الإسرائيلية، اليوم الأربعاء.

وبذلك، أوضحت إذاعة الجيش الإسرائيلي، فإن الاحتلال ينقل معظم قواته النظامية إلى الجبهة الشمالية، إذ أن "الفرقة النظامية الوحيدة التي ستبقى في قطاع غزة هي الفرقة 162، إلى جانب قوات الاحتياط".

وفي إطار هذه الخطوة، ستنتقل الفرقة 98 من مسؤولية قيادة المنطقة الجنوبية التابعة للجيش الإسرائيلي إلى قيادة المنطقة الشمالية، التي تشهد، بحسب إذاعة الجيش الإسرائيلي، أقصى درجات التأهب والاستنفار.

وذكرت الإذاعة أنه "كان من المقرر أن تواصل الفرقة القتال في قطاع غزة، لكن في الساعات الأخيرة تقرر تحويلها شمالاً"، فيما أشارت القناة 13 إلى الدور الرئيسي للفرقة في قطاع منذ بداية الاجتياح البري للقطاع.

وبحسب التقرير، فإن "الفرقة 98 ستنضم إلى فرقة 36 التي تقاتل على الجبهة الشمالية منذ عدة أشهر، مما يعني أن معظم القوة النظامية للجيش الإسرائيلي ستشارك في القتال على الجبهة الشمالية".

عرب 48، 2024/9/18

١٢. وزراء ونواب يطالبون نتنياهو بتبني "خطة الجنرالات" للسيطرة على شمال غزة

وجّه 27 وزيراً وعضواً في الكنيست الإسرائيلي من الائتلاف الحاكم رسالة إلى رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، يوم الأربعاء، مطالبين بعقد المجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت) لتبنّي "خطة الجنرالات" التي تشمل إخلاء شمال غزة ومنع وصول المساعدات الإنسانية إليه، والإعلان عنه منطقة عسكرية مغلقة.

وكتب الموقّعون على الرسالة، وفق ما أوردته صحيفة يسرائيل هيوم العبرية: "إن القرار الذي اتخذه الكابينت في الآونة الأخيرة بشأن الوجود الدائم لجنودنا في محور فيلادلفي يتطلب، في رأينا، تكملة استراتيجية بإجراء آخر، وذلك من خلال السيطرة على المساعدات الإنسانية التي توزّع اليوم من قبل (حركة) حماس، وتمنحها السيطرة الكاملة على السكان، وإمكانية تجنيد مقاتلين، بالإضافة إلى تعزيز قواتها المقاتلة وتحقيق أرباح اقتصادية هائلة".

وجاء في الرسالة أيضًا أنه: "في الأيام الأخيرة، طُرحت خطة الجنرالات على الطاولة للمساعدة في هزيمة حماس. ويدعم الخطة عدد من الجنرالات، منهم غيورا آيلاند، وغيرشون هكوهين، وإيال أيزنبرغ، وآفي مزراحي. وتشمل الخطة عدة مراحل، منها إخلاء ما تبقى من السكان في شمال قطاع غزة إلى الجنوب (جنوب محور نتساريم ووادي غزة)، وتطويق المنطقة التي يُجلى المواطنون منها وإعلانها منطقة عسكرية مغلقة، ومنع الإمدادات عن المنطقة لحين تطهيرها وهزيمة الإرهابيين المتبقين في المنطقة المُخلاة، بموازاة ممارسة ضغط عسكري مكثّف. وبعد تنفيذ الخطة في هذه المنطقة، يمكن التوجّه وتنفيذها في أجزاء أخرى من القطاع".

العربي الجديد، لندن، 2024/9/18

١٣. "إسرائيل" تدعي أن التفجير في تل أبيب قبل نحو عام كان محاولة فاشلة لاغتيال يعالون

ادعت إسرائيل، في بيان مشترك صدر عن الشرطة وجهاز الأمن العام (الشاباك)، اليوم الأربعاء، أن التفجير الذي وقع في تل أبيب قبل نحو عام وتنسبه إلى خلية مرتبطة بحزب الله اللبناني، كان محاولة اغتيال فاشلة استهدفت وزير الأمن ورئيس الأركان الإسرائيلي الأسبق، موشيه يعالون.

وفي 15 أيلول/ سبتمبر 2023، انفجرت عبوة ناسفة في منطقة منتزه اليركون في مدينة تل أبيب، دون الإبلاغ عن وقوع إصابات؛ وقال الشاباك أمس إن العبوة الناسفة "كانت موجهة لاستهداف مسؤول إسرائيلي"، ليدعي اليوم أن الحديث محاولة فاشلة لاغتيال يعالون.

ويأتي هذا الادعاء يأتي غداة تفجير آلاف من أجهزة الاتصال اللاسلكية من نوع "بيجر" في لبنان، الثلاثاء؛ مما أسفر عن 12 قتيلا، بينهم مدنيون وعناصر من حزب الله، ونحو 2800 جريح. وبينما تلتزم إسرائيل الصمت، أفادت تقارير صحافية بأن تل أبيب زرعت متفجرات صغيرة داخل الأجهزة قبل وصولها إلى لبنان، ثم فجرتها عن بعد.

وكان الشاباك قد أعلن اعتقال شخصين من بلدة العيزرية في القدس المحتلة "يسكنان أحيانا" في مدينة يافا، وذلك في أعقاب التفجير في تل أبيب في أيلول/ سبتمبر الماضي؛ وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، اليوم، أن المعتقلين الـ8 هم من سكان القدس المحتلة وبلدة العيزرية وأحدهم من مدينة يافا. في المقابل، ادعى موقع "واللا" وهيئة البث العام الإسرائيلية أن المعتقلين هم من المواطنين العرب في إسرائيل.

عرب 48، 2024/9/18

١٤. إعلام أمريكي: "إسرائيل" قررت تبكير تفجيرات "البيجر" خشية اكتشاف مخططها

إسطنبول: كشف موقع "أكسيوس" الإخباري الأمريكي، الأربعاء، أن إسرائيل قررت تبكير موعد تفجير أجهزة بيجر للاتصالات اللاسلكية في لبنان، والتي يستخدمها بصفة خاصة أعضاء "حزب الله"، بسبب قلقها من احتمال اكتشاف الحزب لعمليتها السرية.

وأفاد الموقع، نقلاً عن ثلاثة مسؤولين أمريكيين ومسؤول إسرائيلي سابق، بأن وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت هاتَفَ نظيره الأمريكي لويد أوستن، قبل دقائق من تنفيذ "تفجيرات البيجر"، وأبلغه أن تل أبيب على وشك تنفيذ عملية في لبنان، دون إعطائه تفاصيل محددة.

ولم يشر الموقع، في ما نقله، إلى الموعد الأصلي الذي كانت إسرائيل تعتزم تنفيذ الهجوم فيه.

ضربة افتتاحية قبل حرب شاملة

لكن "أكسيوس" نقل عن مسؤول إسرائيلي سابق (لم يكشف هويته) تأكيده على مسؤولية إسرائيل عن هذا الهجوم.

وأوضح المسؤول، "الذي كان على دراية بالهجوم"، أن أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية كانت تخطط لتنفيذ الهجوم "كضربة افتتاحية مفاجئة لحزب الله في حرب شاملة تهدف إلى إضعاف الحزب".

لكن في الأيام الأخيرة "أصبحت القيادات الإسرائيلية متخوفة من احتمال اكتشاف حزب الله لأجهزة الاتصال"، وفق المسؤول ذاته.

وفي ظل هذا التخوف من اكتشاف الأمر، قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزراؤه وقيادات الجيش والاستخبارات تنفيذ الهجوم فوراً بدلاً من المخاطرة باكتشافه من قبل "حزب الله"، وفقاً لما نقلته "أكسيوس" عن مسؤول أمريكي لم تكشف هويته.

وقال المسؤول ذاته: "هذه كانت لحظة يجب فيها استخدام الفرصة المتاحة أو فقدانها".

ووفق الموقع الأمريكي، عندما زار عاموس هوكشتاين، كبير مستشاري الرئيس جو بايدن، إسرائيل، الإثنين، كان نتنياهو ووزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت ومسؤولون آخرون كبار مشغولين لساعات في مشاورات أمنية حول إمكانية انكشاف مخطط "تفجيرات البيجر".

إخطار بلا تفاصيل

وفي هذا الصدد، نقل "أكسيوس" عن مسؤول أمريكي آخر (لم يكشف هويته) أن المسؤولين الإسرائيليين، عند لقائهم مع هوكشتاين، لم يقدموا له أي إشارة حول ما كان يحدث خلف الكواليس.

لكن قبل دقائق من تنفيذ الهجوم، اتصل غالانت بوزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، وأبلغه أن إسرائيل على وشك تنفيذ عملية في لبنان، غير أنه رفض إعطاء الأخير أي تفاصيل محددة.

هذا الأمر أكده لـ "أكسيوس" مسؤول أمريكي ثالث لم يذكر اسمه، إذ قال إن الإسرائيليين لم يخبروا الولايات المتحدة عن تفاصيل العملية، "لكن غالانت حاول من خلال اتصاله تجنّب إبقاء الولايات المتحدة في حالة جهل تام".

القدس العربي، لندن، 2024/9/18

١٥. جيش الاحتلال يعلن اعتراض مسيّرة في طبريا أطلقت من العراق

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه اعترض، فجر اليوم الأربعاء، مسيّرة أطلقت من العراق، في منطقة طبريا. وذكر جيش الاحتلال في بيان، أن صفارات الإنذار دوّت في منطقة بحيرة طبريا في تمام الساعة 32:04–36:04 فجراً بالتوقيت المحلي، خشية تسلل قطعة جوية معادية، مشيراً إلى أنّ طائراته الحربية اعترضت مسيّرة معادية كانت في طريقها من العراق، حيث تم تفعيل الإنذارات خشية سقوط شظايا نتيجة عملية الاعتراض، مؤكداً أنه لم تقع إصابات.

العربي الجديد، لندن، 2024/9/18

١٦. استطلاعان: أغلبية تؤيد حربا على لبنان وحزب يجمع بين بينيت وليبرمان في الصدارة

أظهر استطلاعان للرأي عرضا عبر القناة 13 الإسرائيلية وهيئة البث العامة ("كان 11") مساء الثلاثاء، حصول حزب "اليمين الجديد" يجمع بين نفتالي بينيت وأفيغدور ليبرمان على أكبر عدد من المقاعد، يليه حزب "الليكود" برئاسة بنيامين نتنياهو ثم حزب "المعسكر الوطني" برئاسة بيني غانتس في حال أجريت الانتخابات اليوم.

وبحسب استطلاع "كان 11"، فقد توزعت المقاعد على النحو التالي: حزب "اليمين الجديد" بـ28 مقعدا، "الليكود" بـ20 مقعدا، "المعسكر الوطني" بـ15 مقعدا، "ييش عتيد" بـ12 مقعدا، "شاس" بـ10 مقاعد، "عوتسما يهوديت" بـ9 مقاعد، "الديمقراطيون" بـ8 مقاعد، "يهدوت هتوراة" بـ7 مقاعد، الجبهة والتغيير بـ6 مقاعد، والموحدة بـ5 مقاعد.

وبيّن الاستطلاع حصول التجمع الوطني الديمقراطي على 2.5% ما يجعله قريبا من نسبة الحسم، فيما لا يجتاز حزب "الصهيونية الدينية" نسبة الحسم بحصوله على 2.2%، وكذلك الأمر بالنسبة لحزب "تيكفا حدشا" بحصوله على 1.9%.

وأشار إلى أنه في حال عاد غدعون ساعر من حزب "تيكفا حدشا" إلى "الليكود"، فإن "اليمين الجديد" سيحصل على 30 مقعدا، وذلك على حساب "الليكود" الذي سيحصل على 18 مقعدا مقابل تراجع "المعسكر الوطني" إلى 14 مقعدا وصعود "عوتسما يهوديت" إلى 10 مقاعد؛ بينما لا تشهد الأحزاب الأخرى أي تغييرات.

وعارض 48% من المشاركين في الاستطلاع إقالة وزير الأمن، يوآف غالانت، مقابل 26% الذي عبروا عن تأييدهم لذلك، ورأى 54% أن ذلك يضر بالأمن، مقابل اعتقاد ثلث الناخبين لأحزاب الائتلاف الحكومي حول ذلك، فيما قال 22% إنهم يرون أن إقالة غالانت ستساهم من ناحية أمنية.

كما قارن الاستطلاع بين غالانت وساعر من حيث الأكثر ملائمة لتولي وزارة الأمن، حيث قال 49% إنهم يفضلون الأول مقابل 16% الذي عبروا عن دعمهم لساعر.

أما استطلاع القناة 13 الإسرائيلية، فقد أظهر حصول حزب "اليمين الجديد" على 34 مقعدا، "الليكود" على 19 مقعدا، "المعسكر الوطني" على 14 مقعدا، "ييش عتيد" على 9 مقاعد، "شاس" على 10 مقاعد، "عوتسما يهوديت" على 9 مقاعد، "يهدوت هتوراة" على 7 مقاعد، "الديمقراطيون" على 6 مقاعد، الجبهة والتغيير على 4 مقاعد، "الصهيونية الدينية" على 4 مقاعد.

ووفق الاستطلاع، فإن أحزاب المعارضة ستحصل على 67 مقعدا مقابل 49 مقعدا لأحزاب الائتلاف الحكومي في حال أجريت الانتخابات اليوم.

وعرض الاستطلاع نفسه سيناريو آخر في حال عدم خوض حزب "اليمين الجديد" للانتخابات، حيث سيحصل بموجبه "المعسكر الوطني" على 22 مقعدا، يليه "الليكود" بـ21 مقعدا ثم "يسرائيل بيتينو" بـ14 مقعدا و"ييش عتيد" بـ13 مقعدا و"شاس" بـ10 مقاعد و"عوتسما يهوديت" بـ9 مقاعد

و"الديمقراطيون" بـ8 مقاعد و"يهدوت هتوراة" بـ7 مقاعد، والموحدة بـ6 مقاعد، والجبهة والتغيير بـ5 مقاعد، و"الصهيونية الدينية" بنفس عدد المقاعد.

كما أظهر حصول التجمع الوطني الديمقراطي على 2.7%، فيما لا يجتاز حزب ساعر نسبة الحسم بحصوله على 4.1%. بذلك تحصل أحزاب المعارضة على 63 مقعدا مقابل 52 مقعدا لأحزاب الائتلاف الحكومي في حال أجريت الانتخابات اليوم.

وسئل المشاركون في الاستطلاع في ما إذا كانوا يدعمون إقالة غالانت من منصبه، إذ أجاب 49% أنهم يعارضون ذلك مقابل 24% الذين قالوا إنهم يؤيدون ذلك. فيما رأى 63% أن هذه الإقالة تنبع من اعتبارات سياسية مقابل 24% الذين ذكروا أنها خطوة تصب في صالح الدولة.

كما تطرق الاستطلاع إلى شن حرب على لبنان، حيث رأى 52% من المشاركين في الاستطلاع أن هنالك حاجة لحرب في الشمال، مقابل 30% الذين قالوا إنه لا يوجد حاجة لذلك في الوقت الحالي.

كما ذكر 58% أن الشرطة تتأثر سلبا من وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، بينما رأى 27% أنها تتأثر بشكل إيجابي.

عرب 48، 2024/9/17

١٧. "الإبادة الجماعيّة" في يومها الـ 349.. شهداء وجرحى في جباليا وقصفٌ مكثّف على غزة

غزة: يواصل الاحتلال "الإسرائيلي" لليوم الـ 349 حرب "الإبادة الجماعية" على قطاع غزة، مُرتكبًا أبشع المجازر وأفظع المذابح ضدّ شعبنا، مخلفًا عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى والمفقودين. وأعلنت وزارة الصحة ارتفاع حصيلة العدوان "الإسرائيلي" إلى 41,272 شهيداً و 95,551 إصابة منذ السابع من أكتوبر الماضي.

فلسطين أون لاين، 2024/9/19

١٨. هيئة الأسرى: مرض "الجرب" يهدد حياة المعتقلين الأشبال في سجن عوفر

رام الله: حذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، من خطورة انتشار الأمراض الجلدية بشكل عام وعلى وجه الخصوص مرض السكابيوس (الجرب) بين المعتقلين، والذي بات يهدد حياتهم بشكل حقيقي، الأمر الذي دفع إدارة سجون الاحتلال لإغلاق عدد من السجون أمام زيارات المحامين جراء هذا المرض.

وأعربت الهيئة في بيان لها، اليوم الخميس، عن قلقها لوصول هذا المرض لغرف المعتقلين الأشبال (القُصر) في سجن عوفر، والذي انتشر بينهم بشكل كبير وسريع، وأصبحت تظهر أعراضه على أجسادهم بشكل مزعج، حيث الحبوب والدمامل واحمرار الجلد الذي يمنعهم من النوم بسبب الحكة والألم. وأشارت الهيئة إلى أن معتقل عوفر يضم غالبية الأسرى القصر، اذ يبلغ عددهم 150 معتقلا من أصل 260 آخرين، ولا يتم التعامل معهم بأي خصوصية، نظراً لأعمارهم الصغيرة وأجسادهم النحيلة، بل على العكس يستغل ذلك في الانتقام منهم وزيادة معاناتهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/19

١٩. جيش الاحتلال يقر بتدمير 96 ألف منزل بغزة ويبرر جريمته لسبب "التفخيخ"

أقر جيش الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء، بنسف وتدمير نحو 96 ألف منزل لفلسطينيين في قطاع غزة بزعم أنها "كانت مفخخة". وقالت "إذاعة الجيش" إنه "تم تدمير 96 ألف في غزة منذ بدء العمليات، بينها نحو 14 ألفا بمدينة رفح جنوب القطاع وحدها" بداعي أنها "أبنية مفخخة". وفي هذا الخبر الذي تم نشره عبر إذاعة جيش الاحتلال يرى مراقبون أنها محاولة لتبرير جريمة النسف الواسعة والكبيرة لمنازل المدنيين والأحياء السكانية في مدينة رفح وغيرها من مناطق قطاع غزة، وربط عملية التدمير بكونها مفخخة وليس لسبب آخر.

فلسطين أون لاين، 2024/9/18

٢٠. منظمات: "إسرائيل" تمنع 80% من شحنات الغذاء من دخول غزة

غزة: تمنع إسرائيل أكثر من 80 في المائة من شحنات الغذاء، من دخول غزة، وفقاً لبيانات جمعها أكثر من اثنتي عشرة منظمة إنسانية تحذر من العواقب الوخيمة لحصار القطاع، الذي دام قرابة عام منذ بدء الحرب. ووفق بيانات جماعات الإغاثة، فإن 83 في المائة من المساعدات الغذائية المطلوبة لا تصل إلى غزة، وهي زيادة حادة، مقارنة بـ34 في المائة العام الماضي، وهذا يعني أن الفلسطينيين في القطاع ينتقلون من الحصول على متوسط وجبتين في اليوم إلى وجبة واحدة فقط كل يومين، كما تقول جماعات الإغاثة.

وتقول مدير منظمة «كير» الدولية للمساعدات في غزة والضفة الغربية، جوليان فيلدفيك: «كان الوضع لا يُطاق قبل فترة طويلة من تصعيد أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وهو يتجاوز الكارثة الآن». و«كير» واحدة من 15 منظمة إغاثة تعمل في غزة، والتي جمعت وحلّلت البيانات حول عواقب الحصار الإسرائيلي للمساعدات، وفقاً لصحيفة «هافينغتون بوست».

وقالت **الدكتورة تامي أبو غنيم**، وهي طبيبة طوارئ أميركية تطوعت مؤخراً في غزة، لصحيفة «هافينغتون بوست»، الشهر الماضي: «ما أستطيع أن أخبرك به هو أنه حتى في الجنوب، حيث تدخل كميات محدودة جداً من المساعدات الإنسانية، يعاني الناس سوء التغذية الشديد. لا يمكن للأشخاص الجائعين التعافي من الإصابات المؤلمة. وسوف يعاني الأطفال الجائعون توقف نموّهم لسنوات. ولا تستطيع الأمهات الجائعات إرضاع أطفالهن. وكل هذا نتيجة مباشرة للحصار الإسرائيلي لقطاع غزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/18

٢١. الأورومتوسطي: المقابر الجماعية العشوائية بغزة باتت ظاهرة

كشف المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان أن آلاف العائلات في غزة ما تزال تلجأ إلى دفن أبنائها في مقابر جماعية عشوائية مستحدثة، بشكل أصبح أشبه بالظاهرة جراء استمرار ارتكاب الاحتلال جرائم قتل الفلسطينيين في مختلف مناطق القطاع لليوم الـ348. واستعرض المرصد الأورومتوسطي في تقرير وإحصائية "إنفوغراف" اليوم الأربعاء مواقع وتواريخ إنشاء نحو 30 مقبرة جماعية عشوائية تضم نحو 3 آلاف شهيد ومتوفى في محافظات غزة الشمالية والوسطى والجنوبية، من مقابر جماعية عدة في القطاع.

وأكد المرصد الحقوقي أن هناك أكثر من 120 مقبرة جماعية عشوائية دُفن فيها 3 أفراد فأكثر، استحدثت في قطاع غزة منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023، مشيرا إلى أن الوضع يزداد سوءًا مع استهداف جيش الاحتلال بشكل مستمر للأفراد الذين يحاولون الوصول إلى المقابر لدفن أقاربهم.

وأشار الأورومتوسطي إلى أن هذه المقابر تتوزع في الأحياء السكنية وأفنية المنازل والطرقات وصالات الأفراح والملاعب الرياضية وساحات المستشفيات والمدارس والمساجد والأراضي الزراعية، وحتى مفترقات الطرق العامة. وأوضح المرصد أن أكبر المقابر الجماعية التي وثقها هي "مقبرة البطش" في حي التفاح شرقي مدينة غزة، حيث تضم المقبرة بين 500 وألف دُفنوا فيها منذ إنشائها في 22 أكتوبر/تشرين الأول 2023، أي بعد أسبوعين فقط من بدء الهجوم العسكري على غزة. كما وثقت فرق الأورومتوسطي ظهور المقابر الجماعية العشوائية منذ تدشين أول مقبرة جماعية في مجمع الشفاء الطبي في 15 أكتوبر/تشرين الأول 2023، بعد تعذر نقل الشهداء والموتى إلى المقبرة الرسمية في مدينة غزة لوجودها شرقي غزة، ولاحقًا توالى إنشاء هذه المقابر حتى زاد عددها على 120 مقبرة جماعية، وفق بيان المرصد.

الجزيرة.نت، 2024/9/18

٢٢. الاحتلال ينكّل بسائقي شاحنات المساعدات ويعتقل العديد منهم

عيسى سعد الله: يتعرض سائقو الشاحنات التي تنقل المساعدات من داخل معبر بيت حانون "ايرز" الى محافظتي غزة والشمال، لعمليات تنكيل وضرب مبرح يومي على يد جنود الاحتلال الذين يسيطرون على المعبر. وأفاد شهود عيان ومصادر مطلعة لـ"الأيام" بأن جنود الاحتلال يتعمدون خلال الأسبوع الأخير، التنكيل وإهانة السائقين والمساعدين لهم واعتقال البعض منهم، رغم حصولهم على التنسيقات اللازمة للعمل داخل المعبر. وأوضح الشهود أن قوات الاحتلال تطلب من السائقين عند دخولهم المعبر خلع ملابسهم كاملة، ومن ثم الاعتداء عليهم بالضرب المبرح قبل إخضاعهم لعمليات استجواب وتحقيق نتج عنها اعتقال أربعة سائقين على الأقل. وأثر هذا السلوك العدواني لجنود الاحتلال على عملية إدخال المساعدات المتكدسة داخل المعبر الى قلب محافظتي غزة والشمال، حيث يتعرض ساكنوها لمجاعة خطيرة أسفر عنها وفاة عشرات المواطنين وإصابة الآلاف بأمراض لها علاقة بسوء التغذية. وتوقفت بشكل شبه كامل عمليات توزيع المساعدات من مخازن المؤسسات الدولية ووكالة الغوث "الأونروا"، ووزارة التنمية الاجتماعية بعد عمليات التشويش والتقليص الكبيرة على آلية إدخال المساعدات.

وأوضحت المصادر ذاتها أن قوات الاحتلال تواصل اعتداءاتها وانتهاكاتها بحق السائقين والعمال، رغم احتجاج المؤسسات الداعمة التي عبرت في أكثر من مرة عن استيائها واستنكارها لهذه الاعتداءات.

ورغم إظهار قوات الاحتلال حرصها على إدخال المساعدات لسكان المحافظتين المحاصرتين، الا أنها تستخدم كل الطرق العسكرية لمنع تأمين وصول هذه المساعدات بشكل سليم الى مخازن المؤسسات الداعمة، وذلك من أجل سرقتها على غرار ما يجري في مناطق جنوب قطاع غزة.

الأيام، رام الله، 2024/9/19

٢٣. مصر ترفض أي تعديلات بشأن الأمن على حدودها مع غزة

القاهرة: قال وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، الأربعاء، إن بلاده لن تقبل أي تعديلات على القواعد الموضوعة قبل السابع من أكتوبر (تشرين الأول) بشأن الأمن على حدودها مع غزة، وعلى تشغيل معبر رفح من الجانب الفلسطيني. وأكد وزير الخارجية المصري في مؤتمر صحافي مع نظيره الأميركي أنتوني بلينكن، خلال زيارة للقاهرة، أن: «(حماس) تؤكد لنا التزامها الكامل باقتراح وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في 27 مايو (أيار)، والتعديلات التي أجريت عليه

في 2 يوليو (تموز)». وأفاد عبد العاطي خلال لقاء بلينكن بأن «أي تصعيد بما في ذلك تفجيرات لبنان يؤخر ويضع عقبات أمام اتفاق وقف إطلاق النار في غزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/18

٢٤. السيسي وبلينكن يؤكدان ضرورة المضي قدما في مفاوضات غزة

القاهرة "القدس العربي" تامر هنداوي: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ووزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، على ضرورة المضي قدماً في مفاوضات وقف إطلاق النار في قطاع غزة وتبادل الرهائن والمحتجزين، وتيسير إنفاذ المساعدات الإنسانية. جاء ذلك خلال استقبال السيسي لبلينكن والوفد المرافق له اليوم[أمس]. وبحسب بيان للرئاسة المصرية، تناول اللقاء الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، حيث تبادل السيسي وبلينكن وجهات النظر بشأن كيفية تعزيز الجهود المشتركة، بين مصر والولايات المتحدة وقطر.

وأضاف بيان الرئاسة أن السيسي أكد على أن أولوية التدخل الحاسم لإزالة العراقيل أمام إدخال كميات ضخمة من المساعدات إلى أهالي غزة، الذين يعانون من كارثة معيشية وصحية، بالإضافة إلى ضرورة وقف الانتهاكات الإسرائيلية في الضفة الغربية، وعدم مواصلة سياسات التصعيد ضد الفلسطينيين، في وقت أكد الجانبان أن حل الدولتين يظل هو مسار تحقيق السلام والأمن المستدامين.

القدس العربي، لندن، 2024/9/18

٢٥. "الخارجيَّة المصريَّة": حماس فصيل فلسطينيّ وطنيّ التزم بالاتِّفاق والتَّفاهمات

أكد وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطى إن حركة حماس تؤكد بشكل كامل التزامها بما تم التوصل إليه خلال ورقتي التفاهم في مفاوضات 27 أيار/ مايو و2 تموز/ يوليو الماضيين". وأضاف عبد العاطي، خلال كلمته مع نظيره الأمريكي أنتوني بلينكن، أن "مصر تتعامل مع حركة حماس كفصيل وطني فلسطيني.. وحماس أعلنت التزامها الكامل بالاتفاق والتفاهمات التي تم التوصل إليها في 27 أيار/ مايو الماضي، وبالتعديلات التي وردت في ورقة الثاني من تموز/ يوليو وهناك التزام بما تم التوصل إليه من تفاهمات في هاتين الورقتين".

فلسطين أون لاين، 2024/9/18

٢٦. وزير خارجية الأردن: إلغاء اتفاق السلام مع "إسرائيل" لا يخدم الفلسطينيين

عمان – نيفين عبدالهادي: قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية، أيمن الصفدي، إن التصعيد الإسرائيلي مستمر وخطير، ونتصدى له بكل إمكانياتنا، وإسرائيل تدفع المنطقة كلها نحو الهاوية.

وفي رده على سؤال خلال مؤتمر صحفي عقده أمس الأربعاء، عقب اجتماع اللجنة الوزارية العربية الإسلامية المكلفة بالتحرك الدولي لوقف الحرب على غزة، قال «لا نعتقد أن إلغاء اتفاقية السلام سيخدم الأردن وفلسطين، ونوظف الاتفاقية لحماية مصالح الأردن ولخدمة الشعب الفلسطيني».

وذكر أن اجتماع أمس كان تنسيقيًا بهدف الاتفاق على الرسائل المشتركة التي سيتم نقلها إلى المجتمع الدولي، وأن هناك عدة اجتماعات ستعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة لبحث القضية الفلسطينية، مشددا على التزام الدول العربية بدعم قيام الدولة الفلسطينية.

وأكد أن اتفاقية السلام بين الأردن والاحتلال الإسرائيلي باتت وثيقة يعلوها الغبار، وتعاني من غياب الفاعلية في ظل الظروف الراهنة. وقال الصفدي إن المنطقة تعيش أسوأ مراحلها في ظل فقدان الأمل بتحقيق السلام، مؤكدا أن القضية الفلسطينية ستبقى قضية الأردن الأولى.

الدستور، عمّان، 2024/9/19

٢٧. موجة جديدة من التفجيرات..."الصحة اللبنانية": 20 شهيد و450 جريح وحرائق في عشرات المنازل

نشرة صفحة **وزارة الصحة اللبنانية على الفيسبوك، 2024/9/18**، صدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة تحديث جديد لحصيلة موجة التفجيرات العدوانية التي طالت أجهزة لاسلكية بعد ظهر اليوم الأربعاء، وفيها أن عدد الشهداء ارتفع إلى عشرين وأصيب أكثر من أربعمئة وخمسين شخصا بجروح.

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/18**، بيروت، أنه قتل 9 أشخاص وأصيب أكثر من 300 شخص في موجة جديدة من انفجارات طالت أجهزة اتصال لاسلكية في لبنان، بعد أقل من 24 ساعة على موجة تفجيرات كبرى ضربت أجهزة «البيجر» التابعة للحزب. وفي وقت كان يشيّع فيه «حزب الله» عناصره الذين قتلوا في تفجيرات «البيجر» هزّت تفجيرات في الوقت عينه في الضاحية الجنوبية لبيروت، وفي الجنوب وفي البقاع، بعضها في سيارات، وعدد كبير من المنازل، ما أدى الى اندلاع حرائق.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر مقرب من «حزب الله» أن «عدداً من أجهزة الاتصال اللاسلكية انفجرت في الضاحية الجنوبية لبيروت»، فيما أكدت هيئة إسعاف تابعة لـ«حزب الله»

انفجار أجهزة اتصال في سيارتين في الضاحية الجنوبية. وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام عن انفجار لأجهزة «بيجرز» وأجهزة اتصال لاسلكية في الضاحية وفي الجنوب وفي البقاع في شرق لبنان.

وأوردت **الأخبار، بيروت، 2024/9/19**، أن 20 شهيداً وأكثر من 470 جريحاً بينهم 150 في حال حرجة، كانت حصيلة أولية للجولة الثانية من تفجيرات الأجهزة اللاسلكية، أمس، كان فيها للجنوب الحصّة الأكبر، تليه بعلبك ومن بعدها بيروت. يضاف هؤلاء إلى جردة لم تنته منذ أول من أمس، فاق فيها عدد الجرحى الـ2800، إضافة إلى 12 شهيداً. صحيح أنه لا يمكن مقارنة انفجارات الـ«بايجر» بانفجار مرفأ بيروت قبل أربع سنوات من حيث أعداد المصابين، إلا أنّ «ما كان مقلقاً هذه المرة هو عدد الإصابات الحرجة والخطيرة»، وفق نقيب أصحاب المستشفيات الخاصة سليمان هارون، إذ وصل عدد الإصابات الحرجة جداً إلى حدود 300، بحسب بيان رسمي صادر عن وزارة الصحة العامة، معظمها إصابات متشعّبة، بحيث إنها ليست محصورة في عضو معيّن أو مكان بعينه. وفي هذا السياق، يشير هارون إلى أن غالبية الإصابات «كانت في العيون وأصابع اليد، والبطن أو في الثلاثة معاً». وهو ما يؤكده اختصاصي الجراحة العامة في الجامعة الأميركية في بيروت، الدكتور محمد جواد خليفة، بأنّ ما يفوق الـ90% من الإصابات التي سُجّلت منذ أول من أمس هي إصابات مزدوجة في العين وأطراف الأصابع. وبيت القصيد هنا أن هذه النوعية من الإصابات تستوجب «عناية فائقة وإجراء أكثر من عملية والحاجة إلى أكثر من جراح». وهذا المرهق في المشهد الحاصل اليوم، إذ إن كل إصابة كانت تعادل إصابتين أو ثلاثاً، وهذا أيضاً يعني عملياً أننا لم نكن أمام 3000 مصاب، وإنما أمام 6000 وحتى 9000. فرغم أن الأجهزة لا تحمل قوة تفجيرية عالية، إلا أن «المشكلة أنها كانت موجّهة وقريبة وطاولت مناطق حساسة: العين والأصابع وجدار البطن. ولذلك، تعرّض الكثير من هذه الأعضاء لضرر كبير وحتى التلف». وهو ما أكّده بعض جراحي العين والترميم الذين شاركوا في علاج المصابين، لافتين إلى أن عدداً كبيراً من المصابين في عيونهم «خسروا إحدى عينيهما نهائياً أو كلتيهما»، وإن حالف الحظّ أحدهم، فإما أن الطبيب نجح في ترميم عينيه أو أن عليه أن ينتظر طويلاً ريثما يكتمل علاجه الذي سيكون مستقبلاً إما زرع قرنية أو زرع بؤبؤ اصطناعي أو غيره، لأن أحداً «لم يخرج بعينين سالمتين مئة بالمئة». وهو ما أكّده طبيب العيون، النائب الياس جرادي، المنخرط منذ أول من أمس في قلب معركة ترميم عيون المصابين، إذ أشار إلى أن «غالبية الإصابات التي وصلت إلى المركز التخصصي للعيون كانت في غالبيتها بليغة، استطعنا إنقاذ بعضها، فيما بعضها الآخر كان تالفاً»، مؤكداً أنه «لا داعي لإرسال المصابين إلى الخارج لأننا نملك أحدث التقنيات وأهم الأطباء»، مشيراً إلى تواصل عدد من

الأطباء الأردنيين للقدوم إلى لبنان، «وكان جوابي أننا بحاجة إلى طواقم طبية متكاملة وليس إلى أطباء لأنه ليس لدينا نقص في أطباء العيون».

قرار استئصال العيون التالفة لا يحدث إلا بعد التأكد من أن المتبقّي من العين لا يمكن ترميمه أو علاجه. والأمر نفسه ينطبق على من تلقّوا الضربات في أيديهم، حيث خسر كثيرون أصابعهم وطاول البتر في بعض الأحيان 4 أصابع، بحسب بعض الأطباء. وبسبب صعوبة بعض القرارات، شكّلت نقابة الأطباء في بيروت خليتين استشاريتين لمواكبة الأزمة وإبداء الرأي العلمي والطبي في الحالات المُصابة. تضمّ الأولى أطباء من اختصاص العيون والثانية أطباء اختصاصيين في جراحة وترميم اليد والأصابع، وفي كل خلية متخصّصون فرعيون ضمن الاختصاص الواحد (subspecialties) لتقديم الاستشارات ودراسة الملفات الطبية وتقديم الرأي الطبي المناسب «ومن بعدها تشكل كل لجنة لجنة أخرى جديدة لدراسة الحالات وإعطاء التوصيات بحسب المعايير الطبية المعتمدة». ولذلك، من المبكر اليوم حصر نوعية الإصابات البليغة والعميقة لكونها تحتاج إلى مراحل من العلاج وإجراءات طبية قد تأخذ بعض الوقت، بحسب خليفة.

جردة حساب لليوم الأول من الانفجارات

استطاع القطاع الصحي أن يتجاوز «القطوع» الأول، والثاني أمس، إذ تمكّن من استيعاب الكارثة منذ «نصف الساعة الأولى»، بحسب وزير الصحة العامة فراس الأبيض. وهذا كان جزءاً من خطة الطوارئ التي درّبت على أساسها المستشفيات. وفي هذا السياق، يشير هارون إلى أنه مع وقوع الانفجارات وبدء عمليات الإسعاف «استدعت المستشفيات طواقمها الطبية والتمريضية وحتى الإداريين من خلال مجموعة على الواتس آب كان كافياً إرسال كلمة السر عليها حتى كان الكل جاهزاً بانتظار الجرحى». كان هذا أول «انتصار» بالنسبة إلى هارون. وبحسب نقابة الأطباء في بيروت، انخرط كل الأطباء في العمل، حتى ممن ليسوا من الاختصاصات المطلوبة أي جراحة العظام والترميم والعيون والجراحين العامين، حيث كان لافتاً «حضور اختصاصات مثل جراحي المسالك البولية والقلب وغيرهم للمشاركة في إسعاف الجرحى، إذ كان هناك عدد كبير من الإصابات تحتاج فقط إلى تضميد الجراح أو إلى وقف النزيف قبل اتخاذ القرار المناسب، وهذا ما كان يعطي مرونة في التعاطي».

ولذلك، لم يشكّل حدث استقبال ما يقرب من 3 آلاف جريح بلبلة في معظم المستشفيات التي عملت في معظمها على إسعاف الجرحى وإجراء العمليات الطارئة التي وصل عددها حتى ما قبل ظهر أمس إلى 460 عملية أجريت غالبيتها في الوجه والعيون وأطراف الأصابع. وبحسب مدير العناية الطبية في وزارة الصحة، جوزف الحلو، هناك ما لا يقل عن 200 حالة قاسية جداً تحتاج إلى إجراء

عمليات ضرورية، مشدّداً على أن «90% من هذه العمليات ستُجرى في بيروت». أما الأعداد التي خرجت حتى اللحظة، فهي بعض الحالات التي أحيلت من مستشفيات البقاع إلى مستشفيات سوريا لقرب المسافة، ودفعة من حوالى 95 مصاباً أجليت أمس إلى إيران للعلاج، معظم إصاباتهم كانت في عيونهم.

أما بالنسبة إلى الحالات الحرجة التي استدعت الدخول إلى غرف العناية الفائقة، فقد كانت في معظمها لمصابين في الوجه بحيث تسببت الإصابات إما بانقطاع التنفس والحاجة لوصل المصابين على أجهزة التنفس الاصطناعي أو لحدوث نزيف في الدماغ. وليس بعيداً عن غرف العناية الفائقة، فقد ازدحمت بعض المستشفيات بأعداد مصابين احتاجوا إلى الاستشفاء، وبحسب وزير الصحة العامة قاربت نسبة من احتاجوا إلى الدخول إلى المستشفيات الثلثين، أي بحدود 1800 من أصل 2800 جريح. يُذكر أن أعداد الجرحى في دفعة التفجيرات أول من أمس توزّعت ما بين 1850 في بيروت وضاحيتها الجنوبية و750 جريحاً في الجنوب و150 جريحاً في البقاع، فيما حصيلة أمس أكثر من 450 جريحاً.

٢٨. ميقاتي يتعهد ببذل كل الجهود لمنع الحرب على لبنان

قال **رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي**، اليوم[أمس] الأربعاء، إنه طلب دعوة مجلس الأمن الدولي إلى الانعقاد بشكل عاجل لبحث تفجير أجهزة الاتصال في لبنان، مشيرا إلى أن "العدو الإسرائيلي يضرب بكل القوانين الدولية عرض الحائط". وأوضح ميقاتي أنه يجري جولة على المستشفيات، قائلا "أطمئن اللبنانيين أن توافد الجرحى إلى المستشفيات توقف الآن"، وأن الموجة الثانية من تفجيرات الأجهزة اللاسلكية انتهت ولا إصابات جديدة، وأكد أن حكومته ستبذل كل ما بوسعها لمنع الحرب على لبنان وتأمين السلام.

وقد شكر ميقاتي كل الدول التي عبّرت عن تضامنها مع لبنان في هذه الظروف، إثر تفجير أجهزة "بيجر"، مشيدا من جهة أخرى بما سماه الوحدة الوطنية التي تجلت أمس بعد الحادث الجلل الذي حصل"، مؤكدا أن "هذه الوحدة هي الرد الأقوى على العدوان الإسرائيلي على لبنان".

واليوم[أمس]، قال **وزير الخارجية اللبناني عبد الله بوحبيب** إن هجوم إسرائيل "غير المسبوق يمثل اعتداء صارخا على سيادة لبنان وانتهاكا للمواثيق الدولية". وأضاف أن الهجوم قد يدخل المنطقة في دوامة كبرى من العنف وينذر بنشوب نزاع أوسع، داعيا الأمم المتحدة لممارسة الضغوط على إسرائيل للجمها عن التصعيد ووضع حد لاعتداءاتها.

الجزيرة.نت، 2024/9/18

٢٩. صفي الدين: للعدوان عقاب خاصّ وآتٍ حتماً

عندَ الخامسة بعد ظهر أمس، أثناء تشييع حزب الله في الضاحية الجنوبية شهداء قضوا في الهجوم الأمني الإرهابي أول من أمس، سُمِع دوي انفجارات متزامنة في صفوف المشيّعين مشابهة لتفجيرات أجهزة الـ«البايجر»، قبل أن يتبيّن أن هجوماً جديداً يشنّه العدو بتفجير أجهزة الاتصال اللاسلكية، شمل أكثر من منطقة. وصارَ واضحاً أن العدو الإسرائيلي يهدف إلى بث الرعب في نفوس اللبنانيين، ولا سيما بيئة حزب الله وزعزعة ثقتها بالمقاومة وقدراتها الأمنية، وإظهار التفوّق الإسرائيلي.

وفي انتظار كلمة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله اليوم، أتى الردّ الأولي على لسان رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله، السيد هاشم صفي الدين، الذي أكّد خلال التشييع أنّ «هذا العدوان سيكون له عقابه الخاص، وأنّ هذا العقاب آتٍ حتماً»، مشيراً إلى أننا «سنكون أمام نمط جديد ومواجهة جديدة مع العدو حتى يعرف أننا قوم لا يتراجعون، وإذا كان الهدف وقف معركة الإسناد فليكن العدو على علم بأن المعركة ستزداد قوة وعزماً وتقدّماً».

الأخبار، بيروت، 2024/9/19

٣٠. ولي العهد السعودي: لا علاقات مع "إسرائيل" دون دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية

الرياض: أكد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، الأربعاء، تصدّر القضية الفلسطينية اهتمام بلاده، مجدداً رفض الرياض وإدانتها الشديدة لجرائم سلطة الاحتلال الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني، متجاهلة القانون الدولي والإنساني في فصل جديد ومرير من المعاناة.

وشدد على أن السعودية لن توقف عن عملها الدؤوب، في سبيل قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، مؤكداً أنها لن تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل دون ذلك، ومُقدّماً شكره للدول التي اعترفت بالدولة الفلسطينية تجسيداً للشرعية الدولية، حاثاً البقية على القيام بخطوات مماثلة. جاء ذلك خلال افتتاحه نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أعمال السنة الأولى من الدورة التاسعة لمجلس الشورى، وإلقائه الخطاب الملكي السنوي.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/18

٣١. "الوزاري العربي – الإسلامي" يبحث إنهاء الكارثة الإنسانية في غزة

عمّان: اجتمعت في العاصمة الأردنية عمّان، اليوم، اللجنة الوزارية المكلفة من «القمة العربية – الإسلامية الاستثنائية المشتركة» بشأن التطورات في قطاع غزة، وبحث جهود وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وإنهاء الكارثة الإنسانية. ووفقاً لمصادر مطّلعة قالت لـ«الشرق الأوسط»، بعد الاجتماع، إنه «كان تنسيقياً لتعزيز جهود التحرك العربي والإسلامي مع عديد من دول العالم لدعم تجسيد الدولة الفلسطينية وإنهاء الاحتلال»، وأضافت المصادر أنه جرى خلال الاجتماع «تقييم المرحلة السابقة والجهود التي قامت بها اللجنة وآخرها الاجتماع الوزاري الذي عُقد في مدريد في 13 من سبتمبر (أيلول) الجاري، ونتائجه، خصوصاً ما أكّده حول التحرك تجاه حل الدولتين والتحرك العربي الإسلامي المشترك خلال أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة التي ستُعقد في نيويورك الشهر الحالي من أجل وقف العدوان على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والتصعيد في الضفة الغربية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/18

٣٢. سورية: عشرات الإصابات بانفجارات متزامنة لأجهزة لاسلكية في دمشق ودرعا والقنيطرة

دمشق– «القدس العربي»: بالتزامن مع إصابة المئات في لبنان، أمس الثلاثاء، بانفجار الأجهزة اللاسلكية على رأسهم السفير الإيراني، قالت مصادر "القدس العربي" إن سلسلة انفجارات مماثلة، أسفرت عن إصابة أكثر من 40 شخصاً في العاصمة السورية دمشق، وريفها، ومحافظات إدلب شمال غرب البلاد، والقنيطرة ودرعا جنوب سوريا. العميد أحمد بري، قال لـ"القدس العربي" إن أكثر من 30 شخصاً أصيبوا في تفجيرات متزامنة في بلدة السيدة زينب جنوب العاصمة حيث نقلوا إلى المستشفيات القريبة. وقال مصدر من أهالي مدينة دمشق لـ"القدس العربي" إن حادث سير وقع في نفق المواساة عند دوار كفرسوسة، نتيجة انفجار هاتف أو عدة هواتف داخل سيارة كانت على الطريق ما أسفر عن إصابة أربعة أشخاص بجروح خطيرة.

وفي درعا، قال المتحدث باسم شبكة أخبار "تجمع أحرار درعا" أيمن أبو نقطة لـ "القدس العربي" إن مستشفى الصنمين في ريف درعا استقبلت 5 إصابات خطيرة، بعد انفجار هواتف أصحابها، كما سجلت القنيطرة القريبة عدة إصابات. وأكد المتحدث أن "أجهزة اتصال كانت بحوزة عناصر من مجموعات حزب الله المنتشرة في درعا والقنيطرة، انفجرت، حيث أسعف بعض المصابين إلى مستشفى الصنمين".

وأفادت مراصد عسكرية أن حوالي 20 من عناصر حزب الله أصيبوا بانفجارات مماثلة على محاور ريف إدلب الجنوبي، حيث تتواجد مقرات إيرانية.

القدس العربي، لندن، 2024/9/18

٣٣. إيران تتهم "إسرائيل" بارتكاب "مذبحة" بعد تفجير أجهزة اتصال لحزب الله في لبنان

طهران: اتهمت إيران الأربعاء، إسرائيل بارتكاب "مذبحة" بعد تفجير أجهزة اتصال يستخدمها عناصر حزب الله في لبنان الثلاثاء، ما أدى إلى مقتل 12 شخصا وإصابة نحو 2800 بجروح. وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية ناصر كنعاني في بيان: "ندين بشدة العمل الإرهابي للكيان الصهيوني الذي استهدف مواطنين لبنانيين بوصفه مذبحة". ومن بين الجرحى السفير الإيراني في لبنان مجتبى أماني الذي قالت وسائل إعلام إيرانية إنه أصيب "في اليد والوجه"، فيما أفاد التلفزيون الرسمي أن أماني أصيب بجروح طفيفة.

القدس العربي، لندن، 2024/9/18

٣٤. ترحيب عربي إسلامي بقرار أممي تاريخي ضد "إسرائيل"

رحبت دول ومنظمات عربية وإسلامية –أمس الأربعاء– باعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا يطالب إسرائيل بإنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية عام 1967 خلال 12 شهرا، ووصفته بأنه تاريخي وطالبت بترجمة ملموسة له. وجاء ذلك في بيانات رسمية صادرة من كل **السعودية والإمارات وقطر والأردن ومنظمة التعاون الإسلامي**، وسط ترحيب فلسطيني ورفض إسرائيلي.

وأعلنت **قطر** –**في بيان لخارجيتها**– الترحيب بالقرار الأممي، مؤكدة أن اعتماد القرار بأغلبية 124 دولة يعكس بوضوح عدالة القضية الفلسطينية، ويمثل اعترافا دوليا واسعا بحق الشعب الفلسطيني الشقيق في تقرير المصير، وهو حق طبيعي وقانوني وتاريخي. وأعربت **السعودية** –**في بيان للخارجية**– عن ترحيبها باعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً بشأن إنهاء الوجود غير القانوني بالأراضي الفلسطينية المحتلة، والذي تم التصويت عليه خلال الدورة الاستثنائية الطارئة. وأكدت المملكة ضرورة القيام بخطوات عملية وذات مصداقية للوصول إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية. كما رحبت **الإمارات** –**في بيان لبعثتها الأممية**– باعتماد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأكدت أن حكم محكمة العدل الدولية واضح بأن الاحتلال الإسرائيلي غير قانوني وآن له أن ينتهي. كما رحب **الأردن** –**في بيان للخارجية**– بالقرار الأممي، مؤكدا أن اعتماد مشروع القرار

يعكس الإرادة الدولية والقانون الدولي بدعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من يونيو/حزيران 1967 وعاصمتها القدس.

في سياق متصل، رحبت **منظمة التعاون الإسلامي** –**في بيان**– بتبني الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا تاريخيا بشأن عدم شرعية الاحتلال الإسرائيلي. واعتبرت المنظمة أن هذا القرار يعبر عن الإجماع الدولي على عدالة القضية الفلسطينية ودعمه الثابت لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

كما رحب **مجلس التعاون الخليجي** باعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا يطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لدولة فلسطين. وأكد الأمين العام جاسم محمد البديوي –في بيان– ضرورة إنهاء الوجود غير القانوني للاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في استرجاع أراضيه.

الجزيرة.نت، 2024/9/19

٣٥. "المقاومة الإسلامية" بالعراق تؤكد استمرار العمليات ضد الاحتلال بوتيرة متصاعدة

أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق، في بيان صادر الليلة، استهداف هدف في حيفا بواسطة الطيران المسيّر، وذلك "نُصرةً لأهلنا في غزّة، وردّاً على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحقّ المدنيين الفلسطينيين من أطفال ونساء وشيوخ". وتؤكد المقاومة الإسلامية، استمرار العمليات في دكّ معاقل الأعداء بوتيرة متصاعدة.

الغد، عمّان، 2024/9/19

٣٦. تركيا: أحكام بسجن 37 متهماً بالتجسس لصالح الموساد الإسرائيلي

إسطنبول–جابر عمر: أصدرت المحكمة الجنائية الـ28 في إسطنبول، يوم الأربعاء، أحكاماً بالسجن بحق 37 متهماً بالتجسس لصالح جهاز الاستخبارات الإسرائيلي (الموساد) بلغت 6 سنوات و8 أشهر، فيما تابعت متهمين اثنين بينهم بالسجن 8 سنوات، وبرأت 19 متهماً آخر. وأدلت النيابة العامة بمطالعتها في المحكمة بحق المتهمين الـ56 في قضية التجسس لصالح الموساد. ووجهت تهم التجسس للمحكومين بالسجن وفق مذكرة الادعاء التي أعدتها النيابة العامة في إسطنبول، حيث جرى التواصل بين المتهمين وعناصر الاستخبارات الإسرائيلية عبر التطبيقات الرقمية عن بعد. وكان بارزاً اسم المتهمين أحمد كوراي أوزغورن، وألبيرن إركوت اللذين حُكم عليهما بالسجن 8 سنوات و4 أشهر بعد توجيه تهمة "الحصول على وثائق ممنوعة تحوي معلومات بغرض التجسس" لهما. وكان

المتهمون مكلفين جمع معلومات عن الناشطين الفلسطينيين المقيمين في تركيا، والتحضير لعمليات تستهدف المعارضين لسياسة إسرائيل.

العربي الجديد، لندن، 2024/9/18

٣٧. بلينكن يعلن الاتفاق على 15 من أصل 18 بندا بصفقة وقف إطلاق النار

الجزيرة – وكالات: قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن اليوم الأربعاء إن الولايات المتحدة أحرزت تقدما فيما يتعلق باتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة خلال الفترة الماضية على مدى شهر ونصف الشهر.

وأضاف بلينكن أنه تم التوافق على 15 بندا من بين 18 في اتفاق وقف إطلاق النار المقترح، لكن القضايا المتبقية تحتاج إلى حل.

وأكد أن واشنطن طرحت أفكارا على الجانبين القطري والمصري من أجل حل القضايا العالقة، ولكن الاتفاق يعود إلى مسألة النية السياسية، وعلى الطرفين أن يثبتا النية السياسية من أجل التوصل إلى اتفاق يهيئ لوقف إطلاق النار ويعيد الرهائن إلى منازلهم ويفتح آفاقا مهمة لتهدئة المناطق الساخنة، بما فيها شمال إسرائيل والبحر الأحمر. كما اعتبر أن وقف إطلاق النار هو أفضل وسيلة لمعالجة الأزمة الإنسانية في غزة ومواجهة مخاطر زعزعة الاستقرار الإقليمي.

وفي موضوع آخر، قال بلينكن إن موقف بلاده بشأن محور فيلادلفيا الفاصل بين مصر وقطاع غزة هو "أننا لن تقبل أي تغيير للقواعد المعمول بها قبل 7 أكتوبر".

الجزيرة.نت، 2024/9/18

٣٨. بلينكن ينفي معرفة الولايات المتحدة أو تورطها في تفجير أجهزة الاتصال في لبنان

القاهرة – وكالات: نفى وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الأربعاء تقارير أفادت أن الولايات المتحدة ضالعة أو على علم مسبق بعملية تفجير المئات من أجهزة الاتصال التي يستخدمها حزب الله في لبنان أوقعت 12 شهيدا.

وأعلن بلينكن الأربعاء أن وقف إطلاق النار في الحرب بين إسرائيل وحركة حماس في قطاع غزة هو أفضل وسيلة لمنع المزيد من التصعيد في الشرق الأوسط.

القدس العربي، لندن، 2024/9/18

٣٩. البيت الأبيض يحذر من أي تصعيد بعد الانفجارات في لبنان

واشنطن – الشرق الأوسط: حذّر البيت الأبيض، اليوم (الأربعاء)، جميع الأطراف من أي تصعيد في الشرق الأوسط بعد انفجارات ليومين في لبنان طاولت أجهزة اتصال لعناصر في «حزب الله» الموالي لإيران، ونسبت إلى إسرائيل. وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي جون كيربي للصحافيين: «ما زلنا لا نريد أن نرى أي تصعيد من أي نوع. ولا نعتقد على الإطلاق أن الطريقة لحل الأزمة الحالية تكمن في عمليات عسكرية إضافية». وأضاف أن الولايات المتحدة لا تزال منخرطة في جهود دبلوماسية مكثفة لمنع تصعيد الصراع بين إسرائيل و«حزب الله» في لبنان.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/18

٤٠. غوتيريس لـ"العربي الجديد": مستوى القتل والدمار في غزة غير مسبوق

نيويورك – ابتسام عازم: قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس في تصريح لـ"العربي الجديد" يوم الأربعاء، إن "مستوى القتل والدمار الذي نراه في غزة غير مسبوق ولم أرَ له مثيلاً منذ بدء ولايتي أميناً عاماً"، مضيفاً أن "الانتهاكات للقانون الدولي الإنساني غير مقبولة، وقد أدنت ذلك مرات عديدة".

جاءت تصريحات غوتيريس خلال مؤتمر صحافي عقده في مقر الأمم المتحدة في نيويورك قبل افتتاح أعمال الجمعية العامة رفيعة المستوى في دورتها الـ79 بحضور قادة الدول الثلاثاء القادم.

وأشار الأمين العام كذلك إلى إدانته العملية التي نفذتها حركة حماس في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، قبل أن يستدرك بالقول: "ما يحدث الآن في غزة غير مقبول على الإطلاق، وأنا أتابع مداولات محكمة العدل الدولية بهذا الخصوص باهتمام كبير".

ورداً على سؤال آخر لـ"العربي الجديد" عن موقفه من توريد الأسلحة إلى إسرائيل، وخصوصاً في ظل استشهاد أكثر من 41 ألف فلسطيني أغلبهم من المدنيين في غزة، قال غوتيريس: "ليس لدي وهم (في أن توريد الأسلحة لإسرائيل سيتوقف) إذا نظرنا للوضع اليوم والقرارات التي تتخذ من القوى (الدول) ذات الصلة، وهذا ما جعل الوضع على ما هو عليه". وبخصوص ما يقصده "ليس لدي وهم" في أن توقف دول فاعلة توريدها للسلاح وأن ذلك يجب ألا يعني ألا يستخدم "سلطته الأخلاقية" ويتحدث عن ذلك، قال: "لا أعتقد أن ذلك سيحدث، وأركز على الأمور التي أعتقد أنه يمكننا إحداث تغيير فيها".

ورداً على سؤال صحافي عن تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة اليوم وتبنيها لقرار يتعلق بإنهاء الوجود الإسرائيلي غير القانوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفتوى محكمة العدل الدولية التي صدرت في يوليو/تموز الماضي حول ذلك، قال: "نحن ملتزمون قرارات محكمة العدل الدولية ونحترمها ويجب أن تحترم من قبل الجميع بما فيها الفتاوى الصادرة عن محكمة العدل الدولية. وسأنفذ أي قرارات صادرة عن الجمعية العامة في هذا السياق دون شك".

العربي الجديد، لندن، 2024/9/19

٤١. وزير الدفاع التايواني: فريق الأمن الوطني يولي اهتماما كبيرا" لتفجير أجهزة "بيجر" في لبنان

رويترز – فرانس برس: قال وزير الدفاع التايواني إن فريق الأمن الوطني في البلاد "يولي اهتماما كبيرا" لتفجير آلاف من أجهزة الاتصال اللاسلكية (بيجر)، الذي استهدف جماعة حزب الله في لبنان، وذلك بعد ربط اسم شركة تايوانية بإنتاج تلك الأجهزة. وقالت شركة غولد أبوللو، ومقرها في تايوان، إنها لم تصنع الأجهزة المستخدمة في الهجوم، بل صنعتها شركة مقرها بودابست لديها ترخيص لاستخدام علامتها التجارية.

وأوضح وزير الدفاع التايواني ولنجتون كو للصحافيين في تايبه أن الحكومة تراقب التطورات عن كثب. وأضاف كو، دون الخوض في التفاصيل: "بعد ورود الخبر، علمت أن أجهزة الأمن الوطني المعنية تولي الأمر اهتماما كبيرا في الوقت الحالي". وكان كو يتحدث أمس الأربعاء في تصريحات كان محظوراً نشرها قبل اليوم الخميس.

العربي الجديد، لندن، 2024/9/19

٤٢. شركة آيكوم: لا يمكننا تأكيد شحن منتج لاسلكي مرتبط بتفجيرات لبنان

رويترز – فرانس برس: قالت شركة آيكوم اليابانية لتصنيع معدات الاتصال اللاسلكية إنه لا يمكن تأكيد ما إذا كانت الشركة قد شحنت منتجا مرتبطا بالتفجيرات التي وقعت في لبنان. وأضافت الشركة أن البطاريات اللازمة لتشغيل الجهاز، الذي تم إيقاف مبيعاته منذ نحو عشر سنوات، تم إيقاف بيعها أيضا. وتابعت أن المنتجات التي تصدرها إلى الخارج تخضع لعملية تنظيمية صارمة وضعتها الحكومة اليابانية.

وكان كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني قد قال عندما سُئل عن التفجيرات التي وقعت في لبنان إنه على علم بالتقارير المتعلقة بأجهزة الاتصال اللاسلكية التابعة لشركة آيكوم وإن الحكومة تجمع المعلومات.

العربي الجديد، لندن، 2024/9/19

٤٣. كندا تفرض عقوبات جديدة على حماس ومستوطنين إسرائيليين وإيران

أوتاوا – الشرق الأوسط: أعلنت كندا، الأربعاء، فرض عقوبات إضافية على حماس بسبب "أعمالها الإرهابية" وأيضا على العديد من المستوطنين الإسرائيليين بسبب ما يمارسونه من "تطرف عنيف" ضد المدنيين الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وأضافت أوتاوا أيضا، إلى جانب أستراليا والولايات المتحدة، خمسة مسؤولين إيرانيين كبار إلى قائمة العقوبات الخاصة بها بسبب أدوارهم في سياسات أدت إلى ممارسة القمع العنيف لاحتجاجات شعبية. وقالت الحكومة الكندية في بيان إن العقوبات الجديدة تستهدف 11 فردا وكيانين لهما دور في الشبكة المالية لحماس والتي قالت أوتاوا إنها استخدمت في تخطيط وتنفيذ الهجمات على إسرائيل في 7 أكتوبر (تشرين الأول) 2023.

وتم إيضا إدراج أربعة إسرائيليين، بالإضافة إلى صندوقي "جبل الخليل" و"شلوم أسيريتش"، لـ"مشاركتهم أو تسهيلهم أعمال المضايقة والعنف، ومن بينها هجمات على قوافل إنسانية (...) وتهجير مجتمعات فلسطينية".

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/18

٤٤. رئيس فنلندا يدافع عن قرار شراء أسلحة إسرائيلية: ضرورة أمنية

رويترز – العربي الجديد: دافع رئيس فنلندا ألكسندر ستوب عن قرار بلاده شراء أسلحة من إسرائيل على الرغم من الحرب المستعرة في قطاع غزة، قائلاً إنه لا علاقة لذلك برغبة فنلندا في عدم الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة في الوقت الحالي. وستشتري فنلندا نظام دفاع صاروخي يُسمى مقلاع داوود من إسرائيل. وتعد هلسنكي النظام من أبرز أولوياتها للدفاع بسبب الهجمات الصاروخية المتواصلة التي تشنها روسيا المجاورة على مدنيين وأهداف عسكرية في أوكرانيا.

العربي الجديد، لندن، 2024/9/18

٤٥. السيناتور ساندرز: المذبحة في غزة تُنفذ بمعدات عسكرية أميركية

الجزيرة – الأناضول: دعا السيناتور الأميركي المستقل بيرني ساندرز إلى وقف ما وصفه بالتواطؤ بين الإدارة الأميركية والحكومة الإسرائيلية في الحرب على الشعب الفلسطيني.

وفي كلمة إلى أعضاء مجلس الشيوخ أمس الأربعاء، أعلن ساندرز أنه سيقدم الأسبوع المقبل مشروع قرار إلى الكونغرس للتصويت عليه من أجل وقف صفقة أسلحة أميركية لإسرائيل قيمتها 20 مليار دولار.

وأكد ساندرز أن المذبحة في غزة تُنفذ بمعدات عسكرية أميركية، مستنكرا أن تتواطأ بلاده في هذه الكارثة الإنسانية. وأشار إلى أن إسرائيل تستخدم الأسلحة الأميركية بشكل ينتهك القانون الدولي في غزة.

الجزيرة.نت، 2024/9/19

٤٦. غوتيريش: تفجير أجهزة الاتصال "بيجر" يشير إلى خطر جدي لتصعيد كبير في لبنان

وكالات: حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس الأربعاء، من أن تفجير أجهزة الاتصال اللاسلكية (بيجر) يشير إلى «خطر جدي لتصعيد كبير في لبنان ويجب بذل كل ما في وسعنا لتجنب هذا التصعيد».

وقال غوتيريش للصحفيين: «من الواضح أن منطق جعل كل هذه الأجهزة تنفجر هو القيام بذلك كضربة استباقية قبل عملية عسكرية كبيرة». وشدد غوتيريش على وجوب ألا تتحول «الأجهزة ذات الاستخدام المدني» إلى أسلحة. وقال:«من الأهمية بمكان أن تكون هناك مراقبة فاعلة للأجهزة ذات الاستخدام المدني، وألا يتم تحويلها إلى أسلحة. ينبغي أن يكون هذا الأمر قاعدة للجميع في العالم، وأن تكون الحكومات قادرة على تطبيقه».

الخليج، الشارقة، 2024/9/19

٤٧. فولكر تورك: يجب محاسبة المسؤولين عن تفجير أجهزة الاتصال في لبنان

وكالات: دعا المفوض الأممي لحقوق الإنسان فولكر تورك إلى تحقيق شامل في تفجيرات «بيجر» التي وقعت في لبنان وسوريا الثلاثاء والأربعاء. وأكد تورك أنّه «يجب محاسبة» المسؤولين عن تفجير أجهزة الاتصال في لبنان.

وقال في بيان: «إنّ الاستهداف المتزامن لآلاف الأشخاص، سواء كانوا مدنيين أو أعضاء في جماعات مسلّحة، من دون معرفة من كانت بحوزته الأجهزة المستهدفة ومكان وجودها والبيئة التي كانت فيها عند وقوع الهجوم، يشكّل انتهاكاً للقانون الدولي لحقوق الإنسان، وللقانون الإنساني الدولي».

الخليج، الشارقة، 2024/9/19

٤٨. المتحدث باسم الكرملين: موجة تفجير أجهزة الاتصال في لبنان تهدد بمفاقمة التوتر في منطقة متفجرة

وكالات: حذر الكرملين من أن موجة تفجير أجهزة الاتصال في لبنان تهدد بمفاقمة التوتر في منطقة «متفجرة». وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف: «ما حصل، بغض النظر عما هو، يؤدي حتماً إلى تصعيد التوترات. المنطقة نفسها في وضع متفجر... وأي حادث مماثل يمكن أن يكون شرارة لحريق أوسع».

الخليج، الشارقة، 2024/9/19

٤٩. تحليل بيانات: ألمانيا علقت تراخيص تصدير الأسلحة لـ"إسرائيل"

الجزيرة + رويترز: خلص تحليل بيانات أجرته وكالة رويترز، وأفاد مصدر مقرب من وزارة الاقتصاد الألمانية بأن ألمانيا علّقت تراخيص أي صادرات أسلحة جديدة إلى إسرائيل، وذلك في الوقت الذي تتعامل فيه مع تحديات قانونية.

وكانت ألمانيا قد أقرت العام الماضي صادرات أسلحة إلى إسرائيل بقيمة 326.5 مليون يورو (363.5 مليون دولار)، منها عتاد عسكري وأسلحة تستخدم في الحروب، بزيادة 10 أضعاف عن 2022، وفق بيانات وزارة الاقتصاد التي توافق على تراخيص التصدير.

وفي هذا العام، تراجعت الموافقات وتفيد بيانات قدمتها وزارة الاقتصاد ردا على سؤال برلماني بأن قيمة الأسلحة الألمانية التي حصلت عليها إسرائيل لم تتجاوز 14.5 مليون يورو من يناير/كانون الثاني إلى 21 أغسطس/آب.

ومن هذا المبلغ، شكلت فئة "أسلحة الحرب" أقل من 33 ألف يورو فقط.

ونقل مصدر مقرب من وزارة الاقتصاد عن مسؤول حكومي كبير قوله إنها أوقفت العمل على الموافقة على تراخيص تصدير الأسلحة إلى إسرائيل في انتظار حل القضايا القانونية التي تزعم أن مثل هذه الصادرات من ألمانيا تنتهك القانون الإنساني.

وأضاف المصدر أن الحكومة قالت إنها لم تصدّر أي أسلحة حربية بموجب أي ترخيص صادر منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول، باستثناء قطع الغيار لعقود طويلة الأجل، وذلك في معرض دفاعها عن قضيتين، واحدة أمام محكمة العدل الدولية وأخرى في برلين رفعها المركز الأوروبي للحقوق الدستورية وحقوق الإنسان.

الجزيرة.نت، 2024/9/18

٥٠. متظاهرون في ماريلاند الأميركية يحتجون على مزاد لبيع الأراضي الفلسطينية

واشنطن – محمد البديوي: تظاهر ناشطون أمام فندق "هيلتون دبل تري" في مدينة بايكسفيل بولاية ماريلاند الأميركية، مساء الثلاثاء، والذي استضاف مزاداً لبيع مساكن أقيمت على الأراضي الفلسطينية المسروقة، وردد المتظاهرون شعارات "فلسطين ليست للبيع، أيها المحتلون اذهبوا لمنازلكم".

ونظمت دولة الاحتلال الإسرائيلي ما سمته "معرض إسرائيل" في الفندق، زوّدت خلاله الحاضرين بمعلومات حول كيفية شراء مساكن على الأراضي الفلسطينية المحتلة، وعرض شقق في المستوطنات غير القانونية التي أقيمت على أراضي الضفة الغربية المحتلة.

واعتبر المتظاهرون أن ما يحدث يشكل انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان والقانون الدولي. وشارك في التظاهرة ناشطون يهود وآخرون من أصول فلسطينية كانوا يحملون لافتات تندد بسرقة الأراضي الفلسطينية والإبادة الجماعية المستمرة في غزة. وكانت مجموعة من المنظمين المحليين وأعضاء المجتمع المعنيين قد أصدروا عريضة علنية تحث على إلغاء الحدث، إلا أن إدارة الفندق رفضت الاستجابة لهذه الدعوة.

العربي الجديد، لندن، 2024/9/18

٥١. منظمة الصحة العالمية: دبابتان إسرائيليتان أطلقتا النار السبت على قافلة مساعدات في غزة

جنيف – أ ف ب: أعلن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غبريسوس، الثلاثاء، أنّ دبابتين إسرائيليتين أطلقتا النار على قافلة مساعدات تابعة للمنظمة الأممية كانت أعطيت الإذن بالعودة من شمال قطاع غزة المدمّر من جراء الحرب. وقال المدير العام في منشور على منصة إكس "السبت الماضي، في طريق العودة من مهمة إلى شمال غزة وبعد إعطاء القافلة التي تقودها منظمة الصحة العالمية الإذن وعبورها نقاط التفتيش على الطريق الساحلي، واجهت القافلة دبابتين إسرائيليتين". وأضاف أنّ "أعيرة نارية أطلقت من الدبابتين قرب القافلة. لحسن الحظ لم يصب أحد".

القدس العربي، لندن، 2024/9/18

٥٢. الإسلاميون والقوميون والسابع من أكتوبر: مرحلة جديدة من التعاون والتنسيق

قاسم قصير

في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل ينعقد في العاصمة اللبنانية (بيروت) المؤتمر القومي–الإسلامي في دورته الثانية عشر، تحت عنوان: "دورة 7 أكتوبر – طوفان الأقصى وحدة وانتصار"، وسيشارك في هذه الدورة مئات الشخصيات الفكرية والسياسية العربية والإسلامية وعدد من قادة المقاومة اللبنانية والفلسطينية واليمنية والعراقية. وسيكون هذا المؤتمر محطة جديدة في مسيرة التعاون والتنسيق بين الإسلاميين والقوميين بعد سنوات من الإشكالات والاختلافات في مقاربة العديد من التطورات العربية والإسلامية.

فلقد أدت معركة طوفان الأقصى، التي تدخل في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل عامها الأول، إلى إزالة الكثير من التباينات والخلافات بين التيارين القومي والإسلامي والتي نشأت بعد مرحلة الربيع العربي وحول كيفية مقاربات التطورات التي حصلت خلال السنوات الاثنتي عشرة الماضية والممتدة ما بين العام 2011 والعام 2023.

وكانت الدورة الأولى للمؤتمر القومي الإسلامي قد انعقدت في بيروت عام 1994 في بيئة سياسية مُشابهة بعد اتفاقيتي "أوسلو" و"وادي عربة" ومن قبلهما "كامب ديفيد"، وبعد تداعي القوميين والإسلاميين إلى عقد مؤتمر لمناقشة كيفية تجاوز تحدي مشروع "إسرائيل الكبرى".. وعلى الرغم من ضخامة هذا التحدي الخارجي الكبير للأمة العربية، كان على المؤتمرين تجاوز تحدٍ داخليّ نابع من العلاقة بين تياري المؤتمر: القومي والإسلامي، وهو تُراث مُتراكم من الرفض المُتبادل بينهما،

والتناقض بين العروبة والإسلام، أو كما شُبّه إلى البعض أنّه تناقض، فكانت المُعضلة في التناقض والرفض بين التيارين بحاجة إلى حل.

وسبق تشكيل المؤتمر القومي– الإسلامي انعقاد ندوة خاصة في القاهرة بدعوة من مركز دراسات الوحدة العربية في العام 1989 حول العلاقات القومية– الإسلامية تحت عنوان: الحوار القومي– الديني بمشاركة عشرات الشخصيات الفكرية والدينية القومية والإسلامية، وكان المحرّك الأساسي للندوة والحوار رئيس مركز دراسات الوحدة العربية الراحل الدكتور خير الدين حسيب، كما تعاون معه عدد كبير من الشخصيات الفكرية والدينية العربية والإسلامية. وكانت انطلاقة المؤتمر القومي– الإسلامي مدخلا مهما في تجاوز الكثير من الخلافات الفكرية والسياسية، وتعاون القوميون والإسلاميون في الكثير من المحطات السياسية.

وإذا كانت القضية الفلسطينية وتحدياتها هي أحد الأسباب الأساسية للقاء القوميين والإسلاميين في مرحلة التسعينيات من القرن الماضي، فإن معركة طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر شكّلت مرحلة جديدة للتعاون والتنسيق بين القوميين والإسلاميين اليوم، وتجاوز الكثير من الخلافات التي برزت خلال مرحلة الربيع العربي وكيفية مقاربة الثورات الشعبية العربية.

وتؤكد مصادر قيادية في المؤتمر القومي– الإسلامي أن الدورة الثانية عشر ستشهد انتخاب الامين العام السابق للجماعة الإسلامية في لبنان الأستاذ عزام الأيوبي منسقا عاما للمؤتمر خلفا للمنسق الحالي الأستاذ خالد السفياني، وسيكون لمشاركة قادة المقاومة في فلسطين ولبنان واليمن والعراق إضافية نوعية للمؤتمر، إضافة لوجود جدول أعمال يتناول معركة طوفان الأقصى وتداعياتها الفلسطينية والعربية والدولية ووضع برنامج عمل للمرحلة المقبلة، وسيختتم المؤتمر بإطلاق نداء السابع من أكتوبر والبيان الختامي يوم التاسع من تشرين الأول/ أكتوبر.

وتتزامن الدورة الثانية عشر للمؤتمر القومي– الإسلامي في ظل التطورات العسكرية والأمنية التي تشهدها فلسطين ولبنان واليمن والعراق، وفي ظل التداعيات الكبرى لمعركة طوفان الأقصى على القضية الفلسطينية وعلى الصعيد الإقليمي والدولي، ورغم الحجم الكبير من التضحيات والشهداء والدمار في قطاع غزة وجنوب لبنان، والعدد الكبير من الجرحى والمعتقلين في سجون العدو الصهيوني واستشهاد عدد من قادة المقاومة وعلى رأسهم رئيس المكتب السياسي في حركة حماس إسماعيل هنية والقائد في حزب الله الحاج فؤاد شكر، فقد نجحت قوى المقاومة في الصمود وتوجيه ضربات قاسية للكيان الصهيوني، وإعادة القضية الفلسطينية إلى أولويات القضايا الدولية ووقف صفقة القرن ومسيرة التطبيع العربي– الصهيوني.

لكن في المقابل، سيكون أمام القوميين والإسلاميين ملفات ومهام كبيرة في المرحلة المقبلة، وخصوصا في كيفية مواكبة معركة طوفان الأقصى في المرحلة المقبلة وتطوير أداء القوى الإسلامية والقومية من أجل دعم قوى المقاومة في كافة المجالات السياسية والشعبية والإعلامية والاجتماعية.

فقد قدّمت قوى المقاومة في فلسطين ولبنان واليمن والعراق خلال هذا العام أعلى مستوى من القتال والتطور العسكري والتكنولوجي، كما قدّم الشعب الفلسطيني أرقى نموذج من الصمود والتضحيات رغم المجازر والإبادة المستمرة، كما قدّم جنوب لبنان نموذجا من التضحيات والصمود رغم تدمير القرى الجنوبية والعدد الكبير من شهداء المقاومة والمدنيين ورجال الدفاع المدني والإعلاميين، وشهدنا تحركات شعبية في العالم تضامنا مع غزة والشعب الفلسطيني، كما شهدنا بعض التحركات العربية الشعبية الداعمة للقضية الفلسطينية، إضافة لنماذج جديدة من المقاومة كما حصل مع المناضل الاردني ماهر الجازي على معبر الكرامة والجندي المصري محمد صلاح في سيناء، لكن رغم كل ذلك فإن حجم التضامن والدعم للقضية الفلسطينية على الصعيدين العربي والإسلامي لم يصل إلى المستوى المطلوب، ومهمة القوميين والإسلاميين اليوم تحويل ما تحقق من إنجازات ميدانية إلى معركة شعبية كبرى لنصرة القضية الفلسطينية ومواجهة الكيان الصهيوني.

ها هي فلسطين اليوم وبطولات الشعب الفلسطيني تقدم للقوميين والإسلاميين فرصة جديدة من أجل التعاون والتنسيق وتجاوز الخلافات السياسية والحزبية والفكرية، ففلسطين اليوم هي القضية الأم التي تتطلب حشد الطاقات والتفكير برؤية جديدة تجاه قضايا المستقبل، ومن أجل بروز وعي عربي وإسلامي جديد يتجاوز مرحلة الانقسامات والصراعات التي برزت في السنوات العشر الأخيرة.

فهل سيكون القوميون والإسلاميون على مستوى هذا التحدي الجديد؟ أم ستضيع هذه الفرصة الجديدة ونخسر فلسطين مرة أخرى؟

موقع عربي 21، 2024/9/18

٥٣. التصعيد الإسرائيلي: أكثر من حرب استنزاف وأقل من حرب شاملة

جمال زحالقة

توعّد حزب الله بالرد القوي على الاعتداء الدموي على عناصره عبر تفجير آلاف أجهزة الاستقبال الداخلي المشفّر من طراز «بايجر»، التي يحملونها. وقد تبين أن هذه الأجهزة كانت في الواقع قنابل موقوتة صغيرة وفعّالة أدت عند تفعيلها مساء الثلاثاء الماضي، إلى جرح حوالي 2800 شخص واستشهاد 12 شخصا، بينهم طفلان. وسارع الحزب إلى التأكيد بأن الهدف الفعلي للعدوان الإسرائيلي

الوحشي، وهو فك الارتباط بين غزة ولبنان، لن يتحقق، مؤكّدا مواصلة «النصرة والتأييد والدعم للمقاومة الفلسطينية الباسلة».

أثارت العملية الإسرائيلية ردود فعل قوية في إسرائيل وفي لبنان، وفي العالم بأسره، واعتبرها البعض «أكبر عملية أمنية في تاريخ الصراع»، في إشارة إلى طابعها الاستخباراتي الأمني، الذي يختلف عن العمليات العسكرية التقليدية. وفي التقارير والتحليلات الإسرائيلية عن العملية، جرت محاولة لتفادي الحديث عن مسؤولية الدولة الصهيونية عن هذه الجريمة، امتثالا لأوامر مشددة من الرقابة العسكرية. وركّز المحللون من العسكر السابقين على أن الضربة لحزب الله كانت قوية وشلت لأسبوعين على الأقل قدرته على الرد، وهو، في رأيهم، مضطر إلى إجراء تحقيق في ما حدث، والقيام بفحص شامل لسد الثغرات المحتمل وجودها في منظومته الأمنية والعسكرية، قبل القيام بأي هجوم كبير، الذي، كما أكّدوا جميعا، آت لا محالة وأنه سيكون الأقوى منذ بداية المواجهات العسكرية في أكتوبر الماضي.

ثورة الغضب في لبنان وفي القاعدة الشعبية لحزب الله بشكل خاص، كبيرة، وتتعالى المطالب برد صاعق وصاخب، يتناسب وحتى يفوق حجم عدوان السايبر الإسرائيلي الفتاك. ولكن يبدو أن الحزب لن يرد بسرعة معتمدا على قاعدة أنه لا يخضع للانفعالات، وسيعمل على فهم واستيعاب ما جرى قبل اتخاذ الخطوة المقبلة، التي قد تكون مختلفة هذه المرة، بعد التأكّد من أن الهجوم الإسرائيلي أصاب المدنيين أيضا.

الزر الأحمر

فور نشر الأخبار الأولية عن انفجار أجهزة الاستقبال، على أطراف ووجوه وعيون وأجساد عناصر حزب الله، سارع المحللون العسكريون الإسرائيليون إلى التساؤل حول منطقة العملية، وكان جواب بعضهم بأنها تمهيد لهجوم عسكري واسع على لبنان، بادعاء أن تعطيل شبكة الاتصال يسهّل الهجوم ويضعف إمكانيات التصدي له. وذهب الكثيرون إلى القول بأن العملية تكتيكية وليس لها أثر استراتيجي إن لم تكن جزءا من حملة أوسع وأضخم، وارتفعت أصوات تدعو إلى استغلال «الفرصة التي لن تتكرر» واجتياح لبنان وشن الحرب. تعتبر العملية الإرهابية الإسرائيلية من عمليات «الزر الأحمر»، وهي خطط أمنية وعسكرية جاهزة ومهيأة للتنفيذ السريع بمجرد ضغط على الزر. ومن المرجّح أن الإعداد المسبق لتفجير أجهزة الاستقبال جري منذ أشهر، وليس وليد الأيام أو الأسابيع الأخيرة. هذه أداة قتالية وحشية أعدتها إسرائيل لاستعمالها عند الحاجة والضرورة. ولا يمكن استبعاد ما جرى تداوله هنا وهناك من أن «السر» كاد ينفضح بعد تساؤلات بعض عناصر حزب الله عن الأمن والأمان في استخدم أجهزة «البايجر». من المؤكّد أن إسرائيل كانت ستفجّر الأجهزة في موعد

وسياق ما، لكن يبدو أنها «اضطرت» إلى الاستعجال في تفجيرها قبل انفضاح سرها. ومع أن تفجيرات الأجهزة لم تجر في الموعد والسياق المخطط لهما سلفا، إلا أن إسرائيل سارعت إلى دمجها وإلى لملمة تداعياتها في مسار الاستراتيجية الجديدة في التصعيد ضد حزب الله، وفي نقل مركز ثقل القتال من غزة إلى الحدود اللبنانية.

نقطة تحوّل

قرر الكابينيت الأمني الإسرائيلي فجر الثلاثاء الماضي إضافة هدف «إعادة النازحين إلى بيوتهم في الشمال، ومواصلة العمل لتحقيق هذا الهدف» إلى غايات الحرب الرسمية، التي اقتصرت إلى الآن على ما يخص قطاع غزة. من الناحية العملية، ليس هذا هدفا جديدا، فهو ما سعت إليه إسرائيل طيلة الوقت ولم تستطع تحقيقه. لكن تحويله إلى هدف رسمي هو إيذان بنقل الثقل من غزة الى الحدود اللبنانية، مع الدفع بقوات وتجهيزات عسكرية كبيرة إلى هذه الجبهة. سبق قرار الكابينيت تصريحات تصعيدية من قيادات أمنية وسياسية إسرائيلية، لعل أهمها ما تحدث به رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الذي يحتفظ بمفتاح اتخاذ القرار السياسي وبأدوات فرضه على المستوى العسكري. ومما قاله نتنياهو بأن «إسرائيل ملتزمة بتغيير الوضع على الحدود اللبنانية، بما يسمح بعودة النازحين الى بيوتهم لينعموا بالأمن وبالشعور بالأمان»، وتوعّد كذلك بسحق حزب الله وحتى بتغيير مكانته في لبنان. وفي ظل رفض الحكومة الإسرائيلية برئاسة نتنياهو لصفقة تبادل ولوقف إطلاق النار في غزة، وتبعا لإحجامها عن وضع سقف زمني لحرب الإبادة، ولأن حزب الله يصر ويتمسك بإبقاء جبهة الإسناد مفتوحة طالما الحرب على غزة مستمرة، فإن إسرائيل تتجه نحو التركيز على حل قضية النازحين عن مستوطنات الجليل الأعلى بالوسائل الدبلوماسية، الآخذة في الاضمحلال، أو بالوسائل الحربية، التي ترجح كفّها يوما بعد يوم، أو بمزيج ما بينهما. وفقا للتقديرات المتداولة إسرائيليا لحجم ولقدرات الجيش الإسرائيلي، فهو غير مؤهّل للقتال بكامل القوّة على جبهتين متزامنتين. وتعتمد الاستراتيجية العسكرية لهذا الجيش على حسم المعركة أو الاقتراب من الحسم على جبهة للانتقال بعدها إلى الجبهة الثانية، مع الإبقاء على قوات صغيرة في الأولى. ويبدو أن القيادة العسكرية هي التي تصر وتدفع بهذا الاتجاه، وتطرح «تجميد» الحال في غزة والتوصل الى صفقة وهدنة مؤقتة، والاتجاه شمالا لحسم الأمور هناك بالضغط على حزب الله عسكريا وسياسيا. من الناحية العملية، نقلت إسرائيل قوات كبيرة إلى الحدود اللبنانية، وتدعي قيادة الجيش الإسرائيلي أنّها أنهت استعداداتها لتنفيذ أي قرار حكومي على هذه الجبهة. هذا لا يعني أن الحرب وشيكة، لكنّه دليل على أن الاتجاه هو المزيد من التصعيد.

على الرغم من ارتفاع منسوب التهديدات التصعيدية من قبل القيادات الإسرائيلية، فهي ما زالت مرعوبة من سيناريو الحرب الشاملة، وما ستجلبه من دمار يفوق بأضعاف خسائر السابع من أكتوبر، التي تكبدتها الدولة الصهيونية. وما يزيد من التردد الإسرائيلي هو غياب رؤية لنهاية الحرب إن هي نشبت، وكذلك ما إذا كانت إسرائيل ستحقق بالحرب أكثر ما تستطيع الوصول إليه بالجهد الدبلوماسي. وبما أن إسرائيل لم تعد تتحمل استمرار حرب الاستنزاف ونزوح حوالي 100 ألف عن مستوطناتهم الحدودية من جهة، وتهاب الحرب الشاملة المدمّرة الفتّاكة من جهة أخرى، فهي تسعى حاليا إلى التصعيد باتجاه أعلى من السقف القائم لحرب الاستنزاف وأقل من عتبة إشعال فتيل الحرب الشاملة. وهي تأمل أن يؤدي التصعيد إلى زيادة الضغط على حزب الله ليقبل بشروط إسرائيل المتمثلة بتطبيق تفسيرها للقرار 1701، بما يشمل ابتعاد قوات حزب الله الى خلف نهر الليطاني، وضمان عدم عودتها بنشر قوات دولية ولبنانية رسمية، بكفالة دولية ملزمة.

الاتجاه العام في إسرائيل هو التصعيد على الجبهة اللبنانية. لكن على الرغم من تزايد المطالبة بالحرب الشاملة، فإن القيادة الإسرائيلية تفضل تفاديها. حزب الله من جهة أخرى أوضح مرارا وتكرارا أنه لا ينوي المبادرة إليها. لكن للتهديدات منطقها وللتصعيد تبعاته التي من الممكن أن تخرج عن السيطرة. تحاول إسرائيل في هذه المرحلة إشعال المزيد من النار واختلاق حالة أزمة لجر الوسطاء الدوليين للتدخل لإيجاد حل يرضيها. ولكن الحزب يعلن ليل نهار بأنه لن يوقف الاقتتال حتى تنتهي حرب الإبادة في غزة، وعليه لن تكون قبل ذلك هدنة تمهد الطريق لوساطة من أي نوع.

ما زالت معظم الأسباب، التي منعت إسرائيل من شن حرب شاملة على لبنان، قائمة ومؤثرة الى الآن. في مقدمتها الموقف الأمريكي، الذي يعارض الحرب بشدة، خشية التورط فيها عشية الانتخابات الرئاسية. وإسرائيل بحاجة ماسة لان تنصب الولايات المتحدة غطاء عسكريا يردع إيران عن التدخل، وتوفر لها حماية دبلوماسية وتزودها بما تحتاجه من أسلحة ومن ذخائر، وتنشر شبكة أمان للاقتصاد الإسرائيلي، وتضمن عند الحاجة تدخلا لوقف الحرب. من غير كل هذا لن تشن إسرائيل حربا شاملة، لكنّها تتجه نحو التصعيد المنضبط تحت العتبة.

القدس العربي، لندن، 2024/9/19

٥٤. ضربة معنوية لكن ليست استراتيجية

رون بن يشاي

أوضح انفجار أجهزة الاتصال عن بُعد لـ"حزب الله" إلى أيّ حدّ بات التنظيم مُخترقاً – ليس فقط استخباراتياً، بل رقمياً أيضاً. المزيج ما بين الأمرين هو سلاح بحد ذاته، يجب على "حزب الله" والمسؤولين الإيرانيين عنه الانتباه منه.

لا يوجد تغيير هنا في الوضع الاستراتيجي، إلّا إن العملية المنسوبة إلى إسرائيل، بحد ذاتها، ومن دون شك، تعزز الردع حيال "حزب الله" وإيران، وتشكل ضربة معنوية. لكن هذه الخطوة لا تغيّر الواقع؛ فهذا لا يعيد سكان الشمال إلى بيوتهم بأمان.

إذا كانت إسرائيل تقف، فعلاً، وراء هذه التفجيرات في لبنان، وفي سورية، فإن هذا يشكل إشارة تحذير خطِرة لـ"حزب الله"، كي لا يحاول تنفيذ عمليات داخل إسرائيل، مثلما فعل 3 مرات، مؤخراً، عبر الاستعانة بتنظيمات فلسطينية محلية. يمكن الافتراض، وبحسب خبراء في التكنولوجيا، أن هذه الأجهزة كانت تهدف أساساً إلى تنسيق وتعيير إطلاق القذائف والمسيّرات على إسرائيل، وتحذير المقاتلين من ضربات سلاح الجو. يبدو أن "حزب الله" سيردّ بتكثيف إطلاق القذائف وأسراب المسيّرات، ومن المرجح ألّا يكون الرد أكبر مما رأينا حتى الآن.

تُعد العملية التي بادر إليها "حزب الله" ضد شخصية أمنية كبيرة سابقاً الثالثة في سلسلة عملياته في إسرائيل، والتي خطط لها التنظيم "الإرهابي" الإسلامي الشيعي خلال العام الماضي. بدأت هذه السلسلة بعملية باستعمال عبوة ناسفة من نموذج "كليمغور" في منطقة مجدو في سنة 2023.

أصيب في هذه العملية شرف الدين خمايسة إصابة بالغة، وفقد النظر. "المخرب" الذي دخل من لبنان، وصل إلى مفترق مجدو – مسافة 70 كيلومتراً داخل عمق إسرائيل – وفعّل العبوة. وكاد "المخرب" يهرب، عائداً إلى لبنان، لكن في نهاية المطاف، اغتالته القوات الإسرائيلية بالقرب من الحدود.

أمّا العملية الثانية، فحاول "حزب الله" تنفيذها في أيلول 2023، من خلال شبكة من العرب الإسرائيليين نجح في تجنيدهم في إسرائيل، فزرعوا عبوة في حديقة "اليركون" في تل أبيب في أيلول، العام الماضي. تم تفعيل العبوة، لكنها لم تؤذِ أحداً. حاولت الشبكة نفسها أيضاً تنفيذ عملية ضد المسؤول الأمني الكبير سابقاً – مرة أُخرى باستعمال عبوة صالحة من نموذج "كليمغور" – وجرى إحباط العملية. بما معناه، كان هناك 3 محاولات متتالية لـ"حزب الله" لإلحاق الضرر في داخل إسرائيل، وكان التخطيط والسيطرة لهذه العمليات من لبنان.

تُستعمل عبوة الـ"كليمغور" في العمليات، وجرى تطويرها في الولايات المتحدة، وتهدف إلى إصابة الأشخاص والمركبات الشخصية في انفجار مركّز من الحديد والبراغي، وغيرها، وتُنصب بشكل قوس. وعلى الرغم من ذلك فإنها غير صالحة للمركبات المحصّنة. يمكن أن تنفجر العبوة بوساطة قمر صناعي، أو هاتف خليوي، وتفعّل من أيّ مكان على كوكب الأرض.

يقدّرون في إسرائيل أن الوحدة 133 التي أنشأها "حزب الله" هي المسؤولة عن العمليات، وعن تجنيد فلسطينيين وتنفيذ عمليات في إسرائيل والضفة. لقد حلّت محل الوحدة 1800 التابعة لـ"حزب الله"، التي كانت تقوم بالمهمات نفسها سابقاً، بقيادة الحاج خليل حرب من الجنوب اللبناني. لكن أمين عام "حزب الله"، حسن نصر الله، قرر تعيين محمد عطية، الذي كان نائباً لحرب، قائداً للوحدة 133. وسّع عطية صلاحيات الوحدة لتجنيد وتفعيل عملاء داخل إسرائيل، وفي الضفة، من تركيا وأوروبا، وليس فقط من لبنان وقطاع غزة.

يمكن الافتراض أن هذه العمليات جرت في إطار محاولات الانتقام التي ينفّذها "حزب الله" ضد إسرائيل، في الأساس، بالنيابة عن الإيرانيين الذين يدّعون أن بينهم وبين إسرائيل "حسابا طويلا بسبب عمليات اغتيال مسؤولين كبار داخل بلدهم – نفّذها (الموساد)" – مثل محسن فخري زادة، كبير العلماء الإيرانيين في المجال النووي، الذي وُصف بأنه "أب القنبلة" في الجمهورية الإسلامية. الذكاء الذي يتمتع به "حزب الله"، وحسبما يقال إنه في خدمة الثأر الإيراني الذي ما زال يريد إلحاق الضرر بشخصية كبيرة، يُقلق إسرائيل.

يقدّرون في أجهزة الأمن أن "حزب الله" بدأ بمحاولات تنفيذ عمليات مباشرة داخل إسرائيل بسبب فقدان الردع والشعور بأنه لن يكون هناك رد. لذلك، وبحسب التقديرات، يعتقدون في "حزب الله" أنه من الصواب تنفيذ عمليات تضرب معنويات الجمهور الإسرائيلي المنقسم أساساً بشأن خلافات داخلية. والأسوأ، هو أن محاولات تنفيذ العمليات هذه تشير إلى شعور التنظيم "الإرهابي" بأنه يستطيع إلحاق الضرر داخل إسرائيل – من أجل الانتقام الإيراني، أو لزعزعة المعنويات الجماهيرية، من دون ردّ جدي.

وفعلاً، صدق "حزب الله". لم ترد إسرائيل على عملية مجدو، بسبب عدم الرغبة في تصعيد كبير على الحدود مع لبنان. يبدو أن عدم الرد على العملية شجّع على محاولات أُخرى.

ما يجعل الوضع أكثر تعقيداً هو أننا أساساً في مواجهة فعالة – حرب استنزاف بالنيران في لبنان – وهناك بحث في إمكانية مواجهة حربية كبيرة، وما يمكن أن يجعل الرد على محاولة تنفيذ العملية ضد الشخصية الكبيرة، والعمليتين الإضافيتين قبلها غير ضروري، هو اغتيال فؤاد شُكر، اليد اليمنى لنصر الله في بيروت. جرى التخطيط للعملية الأخيرة، وكان يُمكن أن تُنفّذ قبل اغتيال قائد هيئة

أركان "حزب الله"، ولذلك، هناك مَن يقول، إن الرد عليها، بالتحديد، ليس ضرورياً. وفي جميع الأحوال، تبحث الأجهزة الأمنية في الموضوع الآن، ضمن إطار مواجهة شاملة مع "حزب الله" في لبنان.

عن "يديعوت"

الأيام، رام الله، 2024/9/19

٥٥.كاريكاتير:

موقع عربي 21، 2024/9/19